

* الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٩ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
Vol. 133/45 - 19.10.1988 - Price: 70 Agorah
יום רביעי 19.10.1988 - המחיר: 70 אג'



نابلس، جبل النار، ترشق رابين بالحجارة

٣ شهداء، بينهم فتى قتلته رصاصة في القلب وطفل مزقته ثلاث رصاصات قريبا من رابين

□ الشهيد الثالث من غزة، توفي بعد ان كان تعرض للضرب بالهراوات وقضى ١٨ يوما في «انصار - ٢» □ الفتى الشهيد من نابلس كان اصيب برصاصة قبل ايام، ايضا. واشقاؤه معتقلون، اداريا، في معسكر «انصار - ٣» □ اليوم - اضراب شامل □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم امس الثلاثاء في مدينة نابلس، برصاص قوات الاحتلال طفل عمره ٤ سنوات (بثلاث رصاصات في الصدر واليد) وصبي (١٤ عاماً برصاصة في القلب) وجرح عدد كبير من المواطنين. وذلك خلال اشتباكات واسعة اجتاحت احياء المدينة كافة. عقب رشق موكب وزير «الامن» يتسحاق رابين بالحجارة في وسط المدينة.

وفي مدينة غزة كشف النقاب، امس، عن استشهاد شاب (٣١ عاما) في مستشفى «الشفاء» بعد ان كان تعرض للضرب المبرح بالهراوات وزج به في معسكر «انصار - ٢»، حيث عانى من الام حادة.

واصيب، يوم امس، العديد من المواطنين بالرصاص وحطم الجنود اطراف واضلاع العديد، خصوصا في مخيم خانيونس.

ومن جهة ثانية تشهد المناطق المحتلة، اليوم (١٠/١٩) اضرابا شاملا استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير (٢٧). وذلك احتجاجا على تسيب المستوطنين بحماية قوات الجيش.

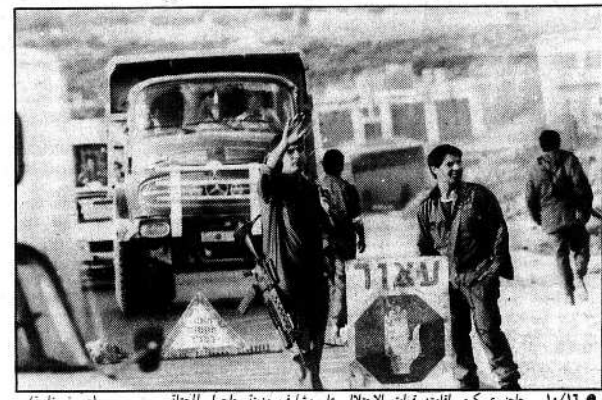
● شهيدا نابلس ●

تطايرت الحجارة في الهواء وتساقطت، كالمطر، على موكب وزير «الامن» المعراخي يتسحاق رابين، حين كان يمر في وسط مدينة نابلس. وعلى الفور هاج عشرات الجنود المرافقين والوحدات الخاصة واطلقوا الرصاص بغزارة وشنوا حملات تفتيش وملاحقات هستيرية. فامسك عدد من الجنود في مبنى بنك القاهرة - عمان بالموظف بلال اطبيلة واوسعوه ضربا يشابه الموت ونقلوه الى جهة مجهولة. وامسكوا شابا اخر على مدخل بنك ليئومي ونفذوا مسلسلا مماثلا تجاهه.

وقد وقعت هذه الاشتباكات بين التاسعة والنصف والعاشرة والنصف صباح امس. فالتجأ رابين وموكبه الى مقر الحكم العسكري في المدينة، فيما هبت جماهير نابلس حال سماع دوي الرصاص ووقعت اشتباكات في مختلف الاحياء.

وهاجم الجنود المتظاهرين بزخات من الرصاص. فاصابت واحدة قلب الصبي

■ البقية على ص٢ ■

● ١٠/١٦ - حاجز عسكري اقامته قوات الاحتلال على مشارف مدينة حلحول المحتلة. (صورة خاصة)

ما هو «السر الامني» الذي يأبى شمير الكشف عنه؟

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نلفت انظار قرائنا الاذكياء (وكلهم ذكي) الى تصريح نشرته «هآرتس» امس لرئيس الحكومة الليكودي شمير اتهم فيه قادة «المعراخ» باقامة اتصالات مع بعض الدوائر في م.ت.ف. وقال ان لديه على ذلك مستمسكات (لا مجرد تخمينات) ولكنه يأبى الكشف عنها لانه «لا يريد الاساءة الى امن الدولة كما يفعل قادة العمل»..

امطار مخيم شعفاط بالغاز والعيارات المطاطية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود، بعد ظهر امس الثلاثاء، مخيم شعفاط من جميع الجهات. واشتبكت مع الاهالي، الذين امطروها بالحجارة، واطلقت عليهم قنابل الغاز والعيارات المطاطية بكثافة. واصيب العديد عرف من بينهم: اسماعيل حوشية (١٠ سنوات - عيار مطاطي في الرأس) وفهد الجولاني (١٠) وخالد كامل ابو دحيلة (١٨ عاما) وقد اصيبا اصابات مماثلة.

اغلاق مدرسة في القدس بعد اقتحامها وارهاب تلاميذها الاطفال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، بوحشية، يوم امس الثلاثاء، مدرسة «دار الطفل الثانوية» في القدس المحتلة. ودخل الجنود، بشكل ارهابي، الصفوف وروضة الاطفال والحضانة واعتلوا سطوح المدرسة ودخلوا الى نزل الطالبات.

وامهلوا مدير المدرسة عشر دقائق لاخلاء المدرسة، قبل القاء الغاز المسيل للدموع. وكل ذلك بحجة رشق الحجارة، في حين كان جميع الطلاب داخل صفوفهم.

وبعد اخلاء المدرسة اعتقلت قوات الاحتلال المدرس عبد اللطيف غيث والعامل ماهر المشعشع واطلقت سراحهما في وقت لاحق. واغلقت المدرسة لمدة عشرة ايام، علما بان سلطات الاحتلال اغلقت مدرستين اخريين في القدس يوم امس الاول.

جرح ٥٧٥ جنديا منذ بداية الانتفاضة

● تل ابيب - صرح الطبيب العسكري البروفسور يهودا دنون، ان جنديا واحدا ومواطنا اسرائيليا قتلا منذ بداية الانتفاضة وان ٥٧٥ جنديا جرحوا خلال احداث الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وكان دنون يتحدث في حفل اقيم خصيصا على شرف وفد من منظمة «بني تسيون»، بمناسبة تحويل اسم مستشفى «روتشيلد» في حيفا الى مركز طبي يحمل اسم المنظمة المذكورة.

انباء عن تأجيل دورة المجلس الوطني:

مسؤولون فلسطينيون يشجبون خطة المعراخ لاجراء «انتخابات محلية» في المناطق المحتلة

●الجزائر - «و.ص.ف» - علم، امس الثلاثاء ١٠/١٨ ، من مصادر فلسطينية في العاصمة الجزائرية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الجزائر بين ٨ تشرين الثاني المقبل و ١٠ منه.

هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس، ان ناطقين باسم منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين اردنيين كبارا اعلنوا شجب خطة حزب المعراخ» الرامية الى اجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة.

واضاف التلفزيون ان احد ناطقي م.ت.ف قال «بان السكان مدعوون لمقاطعة مثل هذه الانتخابات المتوقع اجراؤها».

ومن جهة اخرى اضافت المصادر الفلسطينية ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في غضون الساعات الـ (٤٨) المقبلة لتحديد موعد افتتاح اعمال المجلس الوطني مشيرة الى ان المكان لن يتغير على رغم الاضطرابات التي شهدتها الجزائر في بداية الشهر الجاري.

رابين يعترف:

قوات الاحتلال تصادر سيارات من سكان المناطق المحتلة لاستخدامها لاغراض عسكرية!!

● تل ابيب - «مصادرة السيارات التابعة لعرب المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) على ايدي الجيش تتطابق مع القانون الدولي» - هذا ما قاله وزير «الامن» يتسحاق رابين، في رسالة جوابية الى عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) الذي كان بعث برسالة الى رابين للاستفسار بهذا الخصوص.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان قوات الاحتلال اكثرت في المدة الاخيرة من مصادرة السيارات التابعة لسكان المناطق المحتلة. وان قوات الاحتلال تحجز هذه السيارات لمدة ساعات وحتى لايام معدودة دون ان يكون لذلك اي مبرر.

وادعى رابين ان قوات الاحتلال تستند في مصادرتها للسيارات الخاصة على «القانون الدولي الذي يتيح هذا الامر من اجل استخدامها على ايدي الجيش».

شمير، مرة اخرى:

اذا لجأ الفلسطينيون الى السلاح فلن يبقى منهم اي شيء!!

● القدس - و.ص.ف - عاد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، واعلن امس الثلاثاء (١٠/١٨)، انه «لن تكون هناك ابدا دولة فلسطينية وان ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية او ما لا تقوله حول هذا الموضوع لن يغير في الامر شيئا».

وصرح شمير الذي كان مدعوا الى غداء للصحفيين نظمته في القدس رابطة الصحافة الاجنبية في اسرائيل انه اذا كانت منظمة التحرير ستعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة فان «ذلك لن يغير شيئا في الحقيقة».

وفي معرض التعليق على عبارات نسبتها الصحف اخيرا الى هاني الحسن، احد المستشارين المقربين من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والقائلة ان الفلسطينيين سيلجأون الى الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة في حال فوز الليكود في انتخابات الكنيست في اول تشرين الثاني، صرح شمير «اذا كان ذلك سيحصل وانا لست متأكدا من حصوله فعلى الفلسطينيين الذين سيحملون السلاح ان يعرفوا انهم سيدفعون الثمن غاليا. لانه لن يبقى شيء منهم».

وقال شمير «ليس امامنا اي خيار غير محاربتهم. وعلينا ان ننتصر لانني اعتقد انه في اليوم الذي سنقبل فيه التفاوض مع منظمة التحرير سيتوجب علينا القبول بادنى طلباتهم وهو قيام دولة مستقلة. وبالنسبة اليهم فان قيام مثل هذه الدولة لن يشكل الا مرحلة اولى من هدفهم النهائي - اي تدمير دولة اسرائيل»!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/١٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة الاتجاهات بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٨)

العملة	«متسبح»
● دولار امريكي*	١.٦١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٢٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٩٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٥٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٨٨٣٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	١.٩٥ ش.ج
● «اسود» -	١.٨٩ - ١.٩٠ ش.ج

عشرات المواطنين يزورون الصحفي الامريكي، عقب اصابته بعيار بلاستيكي، ويتمنون له الشفاء

● الصحفي نيل كاسيدي يرفض مرافقة الجيش الى اسرائيل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة نابلس، يوم امس الثلاثاء، والتي استشهد فيها طفل وفتى برصاص الاحتلال توجه الصحفي نيل كاسيدي (٣٧ عاما من مدينة اوكلاند - كاليفورنيا في الولايات المتحدة) الى البلدة القديمة في نابلس. وخلال قيامه بتصوير مجموعة من الشبان اطلق عليه الجنود عيارا بلاستيكيا فاصيب في قدمه. ونقله شبان الانتفاضة الى عيادة خاصة، حيث تلقى اسعافا اوليا، ومن ثم نقل الى مستشفى الاتحاد حيث زاره عشرات من اهالي المدينة وتمنوا له الشفاء.

وجاء في رواية الناطق العسكري ان الصحفي اصيب لكونه وقف بين المتظاهرين. ويرد الصحفي الامريكي على ذلك بالقول: توجهت بسيارتي نحو البلدة القديمة فاوقفني الجنود على حاجز عسكري وحاولوا منعي من الوصول، بحجة ان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. طلبت امرا خطيا يثبت ذلك فلم يلبوا طلبي. ومع ذلك، وبعد اصرارهم، اوقفت السيارة عند الحاجز وتوجهت على الاقدام داخل البلدة القديمة، وعلى بعد ١٥٠ مترا من الحاجز ظهر عدد من الشبان واخذوا يرشقون الحجارة التي كانت تتساقط على بعد ٦٠ مترا من الجنود. وعندما حاولت تصوير المتظاهرين احسست بالم في ركبتي. وبعد ان طويت سروالي تبين لي انني اصبت بعيار بلاستيكي.

حاولت السير. لكن الشبان حملوني الى عيادة خاصة. ومن هناك نقلتني سيارة اسعاف الى مستشفى «الاتحاد».

هذا. وقد حظي الصحفي نيل كاسيدي باهتمام بالغ واحترام كبير في المستشفى. فقد توجه اليه عشرات المواطنين وتمنوا له السلامة والشفاء العاجل. كما توجه اليه العديد من الصحفيين فقال: ما حدث لي يبقى سخيفا ازاء اعمال القتل والقمع التي يستشهد خلالها الاطفال والشبان الفلسطينيون كل يوم.

وداهم عدد من جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» واجروا تحقيقا مع الصحفي الاجنبي. وحاولوا اقناعه بمرافقتهم الى القدس. لكنه رفض قائلا: يكفيني ما تلقيت اليوم منكم. وفي وقت لاحق اتصل به احد ضباط «الادارة المدنية» لاقناعه بالانتقال الى مستشفى «المقاصد» في القدس. فاصر على موقفه السابق.

ويذكر ان كاسيدي يعمل لصالح صحيفة «فرونت لاين نيوزبيبر». وهي اسبوعية تكتب التعليقات السياسية وتوصف بانها يسارية. كما يعمل لصالح شركة «امباكت فيزوال» الامريكية المهتمة بتوزيع الصور الصحفية على وسائل الاعلام. وقد جاء الى اسرائيل قبل شهر فقط.

● واشنطن قلقة جدا ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعربت وزارة الخارجية الامريكية امس الثلاثاء، عن «قلقها الشديد» ازاء اصابة المصور الامريكي بجروح برصاص جندي اسرائيلي في نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، ان القنصلية الامريكية العامة في القدس «تحقق في ملابسات الحادث». واضاف قائلا: «نطلب من السلطات الاسرائيلية اتخاذ تدابير مستعجلة ليتلقى المواطن الامريكي علاجا سريعا في مستشفى لائق».

خلال مأدبة عشاء على شرف حاييم هرتسوغ:

الرئيس الفرنسي: السلام في الشرق الاوسط منوط بعقد المؤتمر الدولي باشتراك كل الاطراف

● رئيس الدولة يدعو الفلسطينيين، في كلمته الجوابية، ان يحذو حذو السادات ●

● باريس - «و.ص.ف» - اظهرت الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الدولة الاسرائيلي، هرتسوغ، الى باريس اختلافا في رؤية كل من فرنسا واسرائيل حول تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقد اعلن الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار، على السواء ترحيبهما بعقد مؤتمر دولي للسلام على ان يسبقه اجتماع تحضيري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) لتمهيد الجو للاتصالات على المستوى الثنائي. ولكن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ اكد تمسكه «بالمفاوضات المباشرة» بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب وفقا لصيغة «كامب ديفيد» حيث ان عملية السلام التي جرت باشراف الولايات المتحدة اسفرت عن عقد معاهدة «السلام» المصرية - الاسرائيلية.

وقال ميتران، في اثناء مأدبة عشاء اقامها، مساء يوم الاثنين ١٠/١٧، في قصر «الاليزيه» على شرف رئيس دولة اسرائيل، حاييم هرتسوغ، الذي يزور فرنسا حاليا، ان هذا المؤتمر الدولي ينبغي ان يضم «جميع الاطراف المعنية مباشرة بهذا النقاش في المنطقة».

وتابع: «انني ما زلت اعتقد انه بهذه الطريقة يمكن قيام حوار داخل هذا المؤتمر بضمانة من القوى العظمى، التي قد تكون ضماناتها مفيدة».

وكان ميتران اكد مجددا في وقت سابق حق اسرائيل في «العيش بسلام وراء حدود آمنة ومعترف بها» وحق الفلسطينيين في «العيش في وطن على ارض يعتبرونها ارضهم ويقيمون عليها هياكل الدولة الملائمة لهم».

واكد ان «فرنسا لن تقبل ابدا المساهمة في تعريض اسرائيل للخطر. وانها ستكون الى جانب اسرائيل اذا كان امنها في خطر وستكون الى جانبها في الهيئات التي تشارك فيها».

وفي خطاب الرد قال هرتسوغ ان الاسرائيليين «يريدون السلام»! وان اسرائيل «لم تتوقف ابدا عن عرض السلام. لكن يدها بقيت ممدودة من دون جدوى»!!

وتطرق الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة فقال: «ان الاحداث الحالية في الاراضي لا يمكن ان تنتهي الى لا شيء. بالنسبة للفلسطينيين انها نتيجة المأساة التي فرضتها عليهم طبقة مسؤولة فاسدة ومقسمة اعتمدت دائما التصلب».

وتابع ان «السبيل الوحيد للتوصل الى السلام هو طريق المفاوضات الثنائية والحرة»! وقال ان «على الفلسطينيين ان ينتفضوا على الاكاذيب وعلى الاوهام وعلى القادة المتطرفين»! وختم بالقول «ان السلام نرسمه معا حول طاولة المفاوضات عندما يحذو جيراننا حذو الرئيس السادات»!!!

هذا وذكر مراسل صحيفة «هآرتس» في باريس امس ان الرئيس الفرنسي قام باهداء الرئيس الاسرائيلي قلم حبر (جلوبوس) منقوشا عليه خارطة اسرائيل بحدود العام ١٩٦٧. ورأى المراقبون في ذلك دلالة كبيرة.

وحذر رئيس الوزراء الفرنسي،

■ البقية على ص٢ ■

في الدعاية الانتخابية التلفزيونية امس:

اربعون عاما واكثر يا «سعيد»!

● لماذا لم يجرؤ عيزر وايزمان على ذكر اسم زميله المعراخي وزير «الامن» يتسحاق رابين بين صفوف الحكومة المعراخية المقبلة التي ستحقق «المساواة والسلام والامان والدمقراطية» لعرب اسرائيل» (!!!) والتي ستجعل حياتهم «جنة ونعيما»؟!!

فقد قال وايزمان ان هذه الحكومة التي ستحقق كل هذه «الانجازات» («بعد اكثر من اربعين عاما من الوعود بعودة يعاد» - كما قال الممثل محمد بكري على لسان سعيد ابي النحس المتشائل من رواية الكاتب اميل حبيبي) - يجب ان تكون (تلك الحكومة) برئاسة «شمعون بيرس وباشتراك اشخاص مثلي (عيزر وايزمان) ومثل يتسحاق نافون وموشي شاحل»!!

هل هي «صدفة»؟ ام ان المعراخ قرر عدم اشراك رابين في الحكومة المقبلة اذا ما استطاع تشكيلها؟! - لا هذا ولا ذاك، بالطبع!! انما السبب الحقيقي يكمن في «عجز» المعراخ (وفايتسمان وبيرس وشاحل ونافون و... نواف مصالحة في اطاره) عن تبرير الدعم الذي يوفره لوزيره رابين صاحب سياسة القمع والتنكيل و«ايقاع اكبر عدد من الاصابات» و «تكسير العظام» والقتل في المناطق المحتلة. ولان فايتسمان وغيره في المعراخ يعرفون السؤال الذي تواجه به الجماهير العربية الوزير رابين: «يا رابين يا وزير «الامن» كم طفلا فلسطينيا قتلت اليوم»؟

هذا في دعاية المعراخ الانتخابية للعرب. اما لليهود فلا حرج - رابين هو احد «نجوم» دعاية المعراخ الانتخابية!

واما عن «عروبة» الحزب العربي الدمقراطي الذي نشأ «من خلال المعاناة» («معاناة» دراوشة في المعراخ؟!) فقد بقيت في الانوف روائح الطبيخ» التي قدمها في دعاية هذا الحزب امس الاول الاثنين الممثل بسام زعمط محاولا تشبيه قضايا الجماهير العربية في اسرائيل ومأساة الشعب الفلسطيني بتلك «السواليف» التي قدمها لنا من خلال «مطعم ابو رامي» (مع حفظ المكانة للمسلسل وللممثلين فيه).

ولكن السؤال الذي طرحه الكثير من المشاهدين: حقا، ما هي حقيقة هذه «الطبخة» المسماة «الحزب العربي الدمقراطي»؟

واخيرا.. قد يكون صحيحا انه «ما حدا بيقول عن زيته عكر» ولكن الفنان محمد بكري كان يقدم مقطعا من مسرحية «المتشائل» في اطار دعاية الجبهة (بالعربية امس) ولسان حاله يقول: انتم الاصل وانتم القضية ولكم الحكم!

●ناخب ●

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعبرية (بعد نشرة «مباط» في التاسعة والنصف ليلا) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ *في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).*

● اليوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ - يتحدث هاشم محاميد ● يوم السبت ١٠/٢٢ - يتحدث الثانيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ *في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).*

● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ *في الراديو بالعبرية (قنال ب):*

●اليوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٧.٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧.٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١.٣٠ ب.ظ.

■■ *في الراديو بالعربية:*

●اليوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٦.٣٥ مساء. يتحدث: رجا خطيب ومحمد عبد الكريم منصور.

● يوم الجمعة ١٠/٢١ - الساعة ١٠.٠٠ صباحا. يتحدث: فتحي فوراني وجمال معدي.

وزير الخارجية الفرنسي يستقبل فيروز

●باريس - «و.ص.ف» - عبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، عن مشاعر الصداقة التي تكنها فرنسا للبنان باستقباله، مساء يوم الاثنين (١٠/١٧)، في مقر الوزارة المطربة اللبنانية فيروز بعد الحفل الناجح الذي اقامته مساء يوم الاحد الماضي في باريس.

ووصفت دوائر الوزير هذا اللقاء بين وزير الخارجية وفنانة بأنه حدث استثنائي، بل فريد من نوعه.

واستقبل دوما المطربة اللبنانية في حضور سكرتير الدولة للشؤون الخارجية المختص بالعلاقات الثقافية الدولية، تييري دي بوسي، وقال انه اراد بهذه اللفتة ان يعبر عن تعاطف فرنسا مع لبنان.

وصرح دوما بعد اللقاء «لقد رأيت من واجبي بان اسجل عبر هذا اللقاء عن تعاطفنا مع بلد يعاني وكذلك عن الامل الذي نعلقه عليه».

واضاف «ان السيدة فيروز ممثلة رائعة للبنان ولم يكن بوسعنا سوى استقبالها».

وصرحت فيروز من جهتها بانها رأت في استقبالها من قبل دوما تكريما لها من جانب فرنسا وشرفا عظيما.

انخفاض عدد القادمين الى اسرائيل بسبب الانتفاضة

● جنيف - انخفض عدد اليهود القادمين الى اسرائيل خلال اشهر الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة بشكل حاد. هذا ما اكده المعهد المتخصص في شؤون الهجرة ومركزه في جنيف.

وتفيد احصائيات هذا المركز الوزاري ان عدد اليهود القادمين الى اسرائيل للسكنى فيها بلغ في الفترة الممتدة بين كانون الثاني وحزيران هذا العام ٩٠٠ شخص فقط.

شهادة جندي في الاحتياط عن تسيب الاحتلال في قلقيلية

بعض افراد الفرقة هددني بالويل والثبور لمجرد محاولتي اسعاف احد الجرحى الفلسطينيين!

● اطلاق النار واعمال التنكيل التي قام بها افراد الفرقة كانت تجري من غير ان تكون حياة الجنود «عرضة للخطر»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعرض جندي في الاحتياط خدم ووحدته في ايلول الماضي في مدينة قلقيلية التجاوزات التي نفذها افراد وحدته خلال فرض حظر التجول على مدينة قلقيلية المحتلة. وذلك في مذكرة ارسلها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ونسخة عنها الى عضو الكنيست، دادي تسوكر.

وذكر جندي الاحتياط وهو ممرض في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا، بشكل خاص، حالات الضرب المبرح الذي يمارسه الجنود ضد سكان المناطق المحتلة الذين جرى اعتقال بعضهم بشكل تعسفي خلال اكثر من ٤٨ ساعة. واضاف وفقا لما اوردته صحيفة «حداشوت»، يوم الاثنين ١٠/١٧، ان ضابط الفرقة اطلق عدة عيارات نارية باتجاه مكبرات صوت المسجد وفرض على المصلين انهاء الصلاة وبعد ان تنكر بزي مدني اوقف سيارة اجرة وسافر الى قرية تبعد عن مدينة قلقيلية مسافة خمسة كيلومترات حيث اقتحم حرمة منزل احد المحامين وبعد ان ضربه ضربا مبرحا اوثقه الى عامود كهرباء. هذا بالاضافة الى استعمال اسلوب سادي حيث انه ارغم عددا من المعتقلين على القيام والجلوس بشكل متتال واسماع كلمات بذيئة عن رئيس م.ت.ف..

واضاف الجندي، الذي لم تذكر الصحف العبرية اسمه، ان البعض من افراد فرقته هدده عندما حاول اسعاف احد الجرحى ابناء المدينة الذين تعرضوا للضرب الوحشي. واشار الى ان جميع الاعمال التي نفذها افراد فرقته اضافة الى اطلاق النار «كانت تتم دون ان تتعرض حياة الجنود للخطر».

محاكمة خالد عبد الناصر في الشهر المقبل وسط اجراءات امنية مشددة

● القاهرة ـ الوكالات ـ اكد مسؤولون في النظام المصري ان محاكمة خالد عبد الناصر، نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، مع ١٩ اخرين من تنظيم «ثورة مصر» المتهمين بالاشتراك في قتل دبلوماسيين اسرائيليين ستبدأ في تشرين الثاني المقبل وسط اجراءات امنية مشددة تحسبا من مظاهرات شعبية عارمة احتجاجا على ممارسات النظام المصري هذه.

وكشف مسؤولون في وزارة العدل المصرية ان محكمة امن الدولة العليا قد خصصت قاعة معزولة في مدينة نصر لمحاكمة الوطنيين المصريين.

جائزة نوبل للاقتصاد للفرنسي موريس أليه

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ جائزة «نوبل» للاقتصاد لعام ١٩٨٨، امس (الثلاثاء)، للفرنسي موريس أليه.

وتم منح الجائزة من قبل اكاديمية ستوكهولم للعلوم في السويد الى أليه على «اعماله الرائدة حول نظرية الاسواق والاستخدام الفاعل للموارد».

تجربة نووية جديدة في الاتحاد السوفييتي

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اجرى، صباح امس (الثلاثاء)، تجربة نووية جديدة في باطن الارض في موقع سيميبالاتنسك في كازاخستان (آسيا الوسطى).

وتهدف التجربة، التي بلغت قوتها ٢٠ كليوطن الى «التحقق من نتائج الابحاث الفيزيائية في ميدان الانفجار الذري»، حسب ما اشارت الوكالة.

الرئيس الفرنسي: السلام في الشرق الاوسط

■ تتمة من صفحة١ ■

ميشيل روكار، من «الامر الواقع الخداع» ودعا الى ضرورة ايجاد «حل عادل ودائم» على وجه السرعة.

واضاف روكار قائلا «ان الضمان الاخير لاسرائيل يكمن في استقرار فكرة القبول بوجودها في عقول وضمائر شعوب الشرق الاوسط». واكد ان فرنسا «على استعداد للاسهام» في جهود السلام في الشرق الاوسط.

ووجه روكار نداء الى الدول العربية «لتعترف صراحة وبدون تسويف باسرائيل التي تعد واقعا وحقيقة». ودعا اسرائيل الى «منح الفلسطينيين الحق في التعبير عن اختيارهم».

فشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس جديد له

● بيروت ـ و.ص.ف ـ لم يتوصل مجلس النواب اللبناني الى انتخاب رئيس جديد له بسبب عدم اكتمال النصاب، اذ لم يحضر الجلسة سوى ٢٦ نائبا بينما يقتضي اكتمال النصاب حضور ٣٩ نائبا على الاقل.

ويسكن النواب الستة والعشرون الذين حضروا الجلسة في المنطقة، التي تنتشر فيها القوات السورية بينما يقطن النواب الاثنان والاربعون الذين قاطعوا الجلسة في المنطقة المسيحية. والنصاب المطلوب هو ٣٩ نائبا، اي الاغلبية المطلقة للمجلس الذي يبلغ عدد نوابه حاليا ٧٦ نائبا فقط.

وكان رئيس مجلس النواب الحالي، حسين الحسيني، الذي انتهت ولايته من الوجهة المبدئية، امس (الثلاثاء)، قد دعا الى عقد هذه الجلسة في ساحة «التجمة» في وسط العاصمة المدمر.

وبعد ساعتين من الاجتماع في مبنى المجلس، الذي يتعرض غالبا لرصاص القناصة المتقطع اعلن النواب الستة والعشرون في بيان لهم انهم كلفوا الحسيني بتأمين «استمرارية مهمته حتى انتخاب خلف له».

وكان عدد من النواب «الفريق الكتائبي» المناهض لسوريا اعلن منذ الاسبوع الماضي ان رئاسة مجلس النواب في حال شغورها تعود الى اكبر النواب سنا، النائب كاظم الخليل، الذي يجب ان يتسلمها بالوكالة حتى انتخاب رئيس جديد للمجلس.

ويذكر ان لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي، تاريخ انتهاء ولاية الرئيس السابق، امين الجميل، الذي لم يتمكن النواب من انتخاب خلف له حتى الان.

مصرع وجرح (٨) عناصر لحدية في هجوم للمقاومة الوطنية

● بيروت ـ «كونا» ـ لقي احد عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل واصيب سبعة اخرون بجراح في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الثلاثاء ١٠/١٨.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان احد العناصر العميلة لقي مصرعه واصيب سبعة من زملائه، امس، جراء انفجار عبوة ناسفة تحت ناقلة جند مدرعة كانت تقوم بأعمال الدورية على طريق الوادي الاخضر في منطقة جزين.

واضاف ان الدورية كانت تتألف من ناقلة جند من نوع ام ـ١١٣ امريكية الصنع وسيارتي جيب.

واضاف المراسل ان احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجّر العبوة بواسطة جهاز التحكم عن بعد «ريموت كونترول» لدى مرور الناقلة فوق العبوة الناسفة.

واشار المراسل الى ان بقية افراد الدورية العميلة عمدوا الى اطلاق نيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية في كل الاتجاهات نتيجة الذعر الذي أصابهم.

خلال اللقاء مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي:

هونيكر يؤكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية وضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات

● برلين ـ «كونا» ـ اكد رئيس المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، امام رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان، الذي يقوم بزيارة الى المانيا الدمقراطية تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وباشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

الا ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي جدد رفض منظمته لاشراك م.ت.ف بأي شكل من الاشكال في جهود التسوية في المنطقة.

وقد تناولت المباحثات بين برونفمان وبين كبار المسؤولين في المانيا الدمقراطية مسألة التعويضات التي ستقدمها الاخيرة لضحايا النازية من اليهود.

وذكرت مصادر صحفية مطلعة في فيينا، امس الثلاثاء ١٠/١٨، ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لا يرغب من خلال هذه الزيارة الرسمية في المانيا الدمقراطية في الحصول على تعويضات فقط، بل يسعى الى ابرام صفقات تجارية مربحة مع المانيا الدمقراطية لتسويق المشروبات الروحية وغيرها من البضائع والسلع التي يتاجر بها برونفمان وشركاؤه.

ويرافق برونفمان في هذه الزيارة رئيس قسم المبيعات في مناطق ما وراء البحار لشركة «زيغرام» الكندية لانتاج الويسكي، بيار فيارنو، الذي اجتمع، يوم الاثنين ١٠/١٧، مع نائب وزير التجارة الخارجية في المانيا الدمقراطية، كريستين ماير.

نابلس، جبل النار، ترشق رابين بالحجارة

■ تتمة من صفحة١ ■

خالد عبد الوهاب اطبيلة (في حارة الياسمينة)، واستشهد وهو في طريقه الى المستشفى العربي الانجيلي. ويذكر ان الصبي كان اصيب، في ١٠/١٣ الجاري، برصاصة في اليد وكانت لا تزال الغرز في يده لحظة استشهاده. وقبل جرحه كان معتقلا. وله ثلاثة اشقاء هم علي وبلال (ولا يزالان معتقلان في معسكر «انصار ـ ٣») وعلاء (افرج عنه من «انصار ـ ٣» قبل ايام فقط).

وفي ساعات العصر شيعت جماهير غفيرة من مدينة نابلس، في جنازة حاشدة ومهيبة رفعت خلالها اعلام فلسطين ورددت الهتافات والاهازيج الوطنية، جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية.

وفي حين كان رابين في مقر الحكم العسكري وعلى بعد عشرات الامتار عن موقعه، أطلق الجنود النار (في شارع «صلاح الدين» على مداخل مدرسة العامرية). فاصابت ثلاث رصاصات الطفل ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) في الصدر والبطن واليد. وظل الطفل (الذي كان في زيارة جده) يصارع الموت ٤ ساعات في غرفة العمليات، الى ان استشهد.

واصيب في نابلس خلال الاشتباكات العديد من المواطنين بالرصاص. عرف من بينهم: سمير النجار (٢٠ عاما ـ يد يسرى) ومحمد محمود حسن (١٦ ـ اعلى الفخذ الايسر) ورائد كمال ديرية (١٦ ـ رجل يمنى) ومحمد خالد البسطامي (١٨ ـ في العنق) ومحمد عبد الودود عبد الغني (١٩ عاما، من جنين ـ رصاصة في الرجل اليسرى). واصيب مصور صحفي بعيار بلاستيك في الركبة (اقرأ خبرا منفصلا).

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في شارع «خالد العكر» اصيب خلالها جمال نمر ابو شلبك (١٦ عاما) برصاصة في اسفل الظهر مزقت الامعاء والمستقيم وحالته خطيرة (يعالج في المستشفى الانجيلي) ورائد عسلية (١٦ عاما).

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال، قبيل منتصف الليلة قبل الماضية، قرية سالم لارغام الاهالي على انزال الاعلام ومحو الشعارات. فوقعت اشتباكات استمرت حتى الثانية فجرا.

● قطاع غزة ـ شهيد وجرحى ●

توفي في مستشفى «الشفاء»، يوم ١٣ الجاري، عبد الرؤوف مصباح فيصل (٣١ عاما من حي الشجاعية في غزة). وذلك بعد ان كان تعرض للضرب الوحشي، في مطلع الشهر الماضي (ايلول) وعانى من الام حادة خلال وجوده في معسكر «انصار ـ ٢».

ويفيد شهود عيان ان دورية مرت قرب منزله فاستدعاه الجنود. حين كان واقفا بجانب البيت. وانهالوا عليه ضربا مبرحا بالعصي والارجل امام المواطنين. ثم نقلوه الى معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢» حيث بقي لمدة ١٨ يوما (اعتقالا احترازيا).

ويفيد معتقلون خرجوا من «انصار ـ ٢» انه كان يعاني من الام حادة في الصدر ويتقيأ طيلة الوقت. وبعد اطلاق سراحه مكث في البيت فترة (وخشي ذووه من فضح الموضوع) الى ان اشتدت الامه اكثر «اكثر فنقل الى المستشفى، حيث استشهد هناك جراء ضيق في التنفس وانحسار في الدم.

ووقعت في مدينة غزة، صباح امس، اشتباكات شارك فيها طلاب مدرسة «يافا» الثانوية. فاطلق الجنود النار واقتحموا المدرسة واعتدوا بالضرب على العديد من الطلاب. فاصيب الطالب محمود احمد سمارة (١٨ عاما) برصاصة في الساق اليسرى ونبيل موسى الدالي (١٤ ـ رصاصة في الكتف) وشوهدت في مختلف ارجاء المدينة دوريات عسكرية مكثفة. وداهم الجنود المنازل بهدف ارغام اصحابها على محو الشعارات التي تدعو الى الاضراب الشامل، اليوم (١٠/١٩).

وكانت قوات الاحتلال شنت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات شملت العشرات في حي «الرمال».

كذلك وقعت اشتباكات في مشروع بيت لاهيا في مخيم جباليا، وغيره من الاحياء. وعرف من المصابين الفتاة ناديا الذابة (١٤ عاما ـ رصاصة في الكتف

وشهدت مخيمات رفح، صباح امس، اشتباكات استخدمت فيها راشقة حجارة اصيب منها عدد من الطلاب وعولجوا محليا.

ووقعت في مخيم النصيرات مواجهات اصيب خلالها الشاب يحيى ابو مزهر (١٤ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى ادت الى تفتت العظم). ووقعت في مخيم خانيونس، عصر امس، مواجهات عنيفة اصيب خلالها: رامي فتحي وادي (١٣ عاما ـ رصاصة في الآلية) وشاب آخر (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وشعبان خضر رملاوي (١٥ ـ كسر في الساعد الايسر) ونقل اربعة مصابين جراء الضرب والغاز والمطاطي الى مستشفى «ناصر».

واصيب، امس ايضا، مجدي احمد عكاشة (٢٤ عاما من مخيم جباليا ـ كسر في احد الاضلاع) وكساب نمر كساب (٢٤ ـ حي الدرج ـ كسر في عظمة الساعد الايمن) ومحمد عبد الجواد زقوت (١٢ عاما، من مخيم جباليا ـ جرح ١٥ سم في الظهر وكدمات شديدة في الساعد الايمن).

الايمن).

واعلنت سلطات الاحتلال مخيم البريج، صباح امس، منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من دخوله. وكانت سوائب المستوطنين اقتحمت المخيم، في السابعة مساء امس فتصدى لهم المواطنون وردوهم على اعقابهم. فاطلق المستوطنون النار قبل ان يفروا. وفي وقت لاحق داهمت قوات الجيش المخيم واقتحمت المنازل واعتدت على عائلات باكملها، من بينها عائلة عوض يوسف عوض (٣٧ عاما) وبعد ان اقتلع الجنود بوابة المنزل اعتدوا على الزوجة (٣٥ عاما) والاولاد (خميس ـ ٩ سنوات وفوزي ـ ١٤) وعليا (٣٠ عاما، زوجة شقيق عوض) وعوض نفسه. ونقل جميعهم الى مستشفى «الشفاء».

وداهم افراد حرس الحدود، امس، عيادة الوكالة في مخيم المغازي بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

وحطم المواطنون، تحطيما كاملا، في مخيم دير البلح صباح امس، سيارة احد المستوطنين.

/ رياضة

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠:

اليوم ١٢ مباراة في ٧ مجموعات أوروبية

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ تنطلق تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم في المجموعات الأوروبية السبع انطلاقة جديدة، اليوم (الاربعاء)، فتقام ١٢ مباراة دفعة واحدة. علما ان عدد المباريات التي اجريت حتى امس (الثلاثاء)، لم يتجاوز ال ٦ مباريات.

وفي أبرز مواجهات اليوم يبرز لقاء ثأر تسعى اليه المانيا الغربية على حساب هولندا، التي أخرجتها من النصف النهائي في مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية الثامنة التي جرت في حزيران الماضي ولقاء اثبات وجود تطمح إليه انجلترا على حساب منتخب سويدي قوي قد يزيد من الحرج الذي يواجهه المنتخب الإنجليزي حاليا.

وفيما يلي تفاصيل المباريات ال ١٢:

■ المجموعة الأولى: في اثينا تلعب اليونان أمام الدانمارك. وفي صوفيا تلعب بلغاريا ضد رومانيا

■ المجموعة الثانية: في لندن تلتقي انجلترا والسويد وفي وارسو تلعب بولندا مباراة سهلة أمام البانيا.

■ المجموعة الثالثة: في موسكو يلعب الإتحاد السوفييتي، وصيف بطل اوروبا، ضد النمسا. وفي برلين تلعب المانيا الدمقراطية ضد ايسلندا

■ المجموعة الرابعة: في كارديف تلعب ويلز ضد فنلندا وفي ميونخ تسعى المانيا الغربية للثأر من هولندا

■ المجموعة الخامسة: في غلاسكو تستضيف اسكتلندا يوغوسلافيا .

■ المجموعة السادسة: في بودابست تلعب هنغاريا ضد ايرلندا الشمالية

■ المجموعة السابعة: في لوكسمبورغ تلعب لوكسمبورغ ضد تشيكوسلوفاكيا.

فريق الجمعية ينزلق الى القاع

● من غسان سروجي ـ خسر فريق «جمعية الشبان المسيحية» مباراته الخارجية امام مكابي نتانيا وذلك يوم الاحد الاخير (١٠/١٦) وبذلك تدهور الى قاع الدوري نتيجة لخسارته الثالثة من اصل ٤ مباريات.

لقد ساد التفاؤل بين اللاعبين بان الفوز ممكن في هذه المباراة لان فريق مكابي نتانيا يلعب في دوري الدرجة القطرية بعد ان هبط من الممتازة وتركه جميع نجومه. ولكن الاحلام شيء والواقع شيء اخر.

حتى الاداء الجيد لفريق الجمعية في الشوط الاول لم يسعفه رغم ان الجميع توقع اداء جيدا في الشوط الثاني ايضا. ولكن، حدث تراجع في اداء فريق الجمعية استغله لاعبو مكابي نتانيا ليكسبوا المباراة التي سادها التوازن في النتيجة حتى اللحظات الاخيرة منها.

وقد ادت الاسباب التالية الى هذه الخسارة المؤلمة:

□ تراجع بارز في اداء نزار داي. رغم انه قدم اداء جيدا في الشوط الاول وتعاون كثيرا مع زملائه، الا انه اكثر من اضاعة الكرات في الشوط الثاني وفي لحظات حاسمة. فاستغل لاعبو نتانيا ذلك ليسجلوا نقاطا سهلة من خلال هجمات مرتدة وسريعة، اضافة الى عصبية زائدة ليست في محلها.

□ «اضراب» ابرز جولدشميت عن التسجيل في الشوط الثاني بعد ان سجل ١٧ نقطة في الاول. وعمليا، «اختفى» من الملعب. فاداؤه الجيد في شوط واحد لا يكفي، خاصة من لاعب مثل ابرز جولدشميت.

□ تسجيل طوني قزعورة ٤ نقاط فقط. ان هبوط معدل التسجيل لدى طوني بشكل حاد يؤثر سلبيا على فريقه. وهذا الامر يلازمه منذ بداية الدوري. يجب عليه التخلص من ازمته هذه وبسرعة.

حتى عودة بولس عوض الى التركيب الاول وتقديمه اداء جيدا، لم يسعف فريقه.

ومن الجدير ذكره، ان عامر عموري وعمر سويدان (اضافة الى بولس) قدما اداء طيبا.

ما قدمه لاعبو الجمعية ـ

اللاعب	نقاط من اللعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
ابرز جولدشميت	١٤	٣	٦	٣	٣
بولس عوض	١٦	ـ	١٤	١	٣
عامر عموري	١٠	٢	٢	ـ	٢
نزار داي	٩	ـ	١١	٩	٣
عمر سويدان	٨	ـ	٥	١	٤
طوني قزعورة	٤	ـ	٦	ـ	٤
نجيب حزان	ـ	١	٣	١	١
المجموع	٦١	٦	٤٧	١٥	٢٠

سلات ٣ نقاط:
عامر عموري ـ ٢
نزار داي ـ ١
نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين ـ ٣٨،٢٠٪
نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط ـ ٢٧،٢٪
نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء ـ ٤٠٪

اسماء الموقعين على بيان الشخصيات الغزية، تأييدا لتبني مبدأ «دولتان للشعبين»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «الاتحاد»، في عدد امس الثلاثاء، نبأ حول البيان الصادر عن الشخصيات الشعبية والوطنية والنقابية في قطاع غزة ويدعو المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته المرتقبة، الى تبني مبدأ «دولتان للشعبين».

وقد وقعت بعض الاخطاء، في اسماء الموقعين وافتقر النبأ الى تفاصيل عن المناصب التي يشغلونها. وعليه ننشر فيما يلي اسماء الموقعين ومناصبهم ومكاناتهم: د. حيدر عبد الشافي (رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني) ومدحت الوحيدي (رئيس جمعية جبل الزيتون) وزهير الصوراني (قاض ونائب رئيس جمعية الهلال الاحمر) وخليل عويضة (شغل سابقا منصب رئيس قسم التعليم في وكالة الغوث) وفريد ابو وردة (ايضا شغل المنصب نفسه، في وقت لاحق) وياسر بسيسو والصحفي محمد آل رضوان ود. رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية ومحمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم، وموسى عيسى سابا، سكرتير جمعية الشبان المسيحية، ومحمد هاشم خير الدين شعبان رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين، ود. احمد اليازجي.

بواسطة المحامية لانغر:

معتقل من «انصار ـ ٣» يقدم التماسا الى المحكمة العليا ضد اعتقاله اداريا لستة اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المعتقل الاداري في «انصار ـ ٣» عادل كامل زهران (٤٠ عاما ـ نابلس) التماسا الى المحكمة العليا ضد امر اعتقاله اداريا لمدة ستة شهور بدءا من (٧/٤) الماضي.

وشرحت المحامية فليتسيا لانغر في طلب الالتماس اوضاع موكلها الصحية المتدهورة جدا والتي تتضاعف سوءا نتيجة الظروف المناخية وقلة العناية الصحية في المعتقل مما ادى الى اصابة موكلها (وهو اب لستة اولاد اصغرهم في الثانية من العمر) بنوبة قلبية استدعت نقله الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع الشهر الماضي اضافة لمضاعفات مرض الروماتيزم الذي يعاني منه وما يصاحبه من الام قاسية واورام وكذلك معاناته امراضا في معدته.

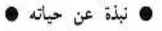
وعلم مراسلنا ان المعتقل طلب في رسالة ارسلها الى ذويه، ادخال ادوية الى المعتقل من التي كان يعالج بها اورام الروماتيزم لكن ادارة المعتقل رفضت ادخال هذه الأدوية، قبل ايام.

وتناشد عائلة زهران الرأي العام وكل من تعز عليهم انسانيتهم التدخل لانقاذه من براثن المعتقل.

وفاة رئيف حنا الياس



● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ توفي، يوم الجمعة الماضي (١٠/١٤) في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الشخصية الوطنية المعروفة، رئيف حنا الياس ابن قرية الجش الجليلية وذلك عن عمر يناهز الـ (٥٣) عاما اثر نوبة قلبية المت به في منزله في سان فرانسيسكو.



● نبذة عن حياته ●

ولد في قرية الجش الجليلية في العام ١٩٣٥ وانهى دراسته الابتدائية في الجش والثانوية في مدرسة تيراسنطة في الناصرة.

درس المحاماة في الجامعة العبرية في القدس ولكنه لم يحصل على الشهادة النهائية بسبب حبه للحياة الفنية والادبية وانخراطه فيها. كان واسع الاطلاع على الادب العربي والعبري والانكليزي.

في مطلع الستينات تبلورت شخصيته السياسية اليسارية واصبح شخصية مركزية بين قوى اليسار في القدس. وكان احد الموقعين على العريضة المشهورة التي وقعتها عشرات الشخصيات الاسرائيلية ضد الاحتلال بعد عدوان ١٩٦٧ مباشرة تحت عنوان «الاحتلال يؤدي الى العنف والعنف يؤدي الى المقاومة».

في مطلع السبعينات اعلن عن صداقته ودعمه المطلق للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واسس مع مجموعة من اصدقائه الشبان العرب دار النشر «صلاح الدين» المعروفة بوطنيتها وتقدميتها. كان احد المشاركين في الاجتماع القطري التأسيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وفي العام ١٩٧٨ كان احد مؤسسي فرع الجبهة في قريته الجش.

كان محبا للناس كل الناس ومحبوبا ومحترما من قبل كل من عرفه وتعرف على مواقفه المشرفة في النضال من اجل الكرامة والحريات الدمقراطية والمساواة والاخوة العربية ـ اليهودية.

وكان رئيف مكافحا مثابرا ضد الاحتلال وشارك في مختلف الهيئات والفعاليات المعادية للاحتلال وممارساته القمعية ومن اجل احلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وكان بيته مفتوحا امام مختلف الشخصيات السياسية والادبية والفنية والاكاديمية العربية واليهودية التقدمية.

وفي العام ١٩٨٢ اضطرته ظروفه المادية الصعبة للسفر الى سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) على امل تحسين ظروفه وتحقيق حلم حياته في العمل في الاخراج السينمائي.

وهناك حافظ على مواقفه المبدئية الراسخة ضد الاحتلال والمساندة للشعب الفلسطيني، وكان شديد الاهتمام والاعتزاز بالانتفاضة الباسلة.

وكان يؤكد دائما لجميع من كان على اتصال بهم انه سيعود قريبا الى البلاد ليقضي بقية عمره في وطنه بين احبائه واصدقائه ومعارفه. لكن يد المنون الغادرة اختطفته يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/١٤ في بيته في سان فرانسيسكو حيث اصيب بنوبة قلبية مفاجئة.

وعلمنا من اهله في قرية الجش ان الترتيبات جارية لاحضار جثمان الفقيد الى البلاد وان اعلانا عن موعد تشييعه سينشر قريبا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية، حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الاربعاء ٨٨/١٠/١٩

● عرعرة ـ اجتماع حي في بيت مفيد صيداوي ـ الساعة ٦،٠٠ يتحدث: اميل حبيبي.
● معاوية ـ اجتماع حي الساعة ٦،٠٠. يتحدث: محمود محمد محاميد.
● كفر قرع ـ اجتماع حي نسائي في بيت هيام كناعنة الساعة ٢،٣٠. يتحدث: د. محمود زحالقة وحليمة عقل.
● ام الفحم ـ اجتماع حي نسائي في حي المحاميد في بيت عبد المجيد. الساعة ٢،٠٠ ظهرا. يتحدث: محمد علي محاميد ود. محمد كامل كساب.
● ام الفحم ـ اجتماع حي في حي البنسة (الجبارين) في بيت احمد فرح الساعة ٧،٠٠. يتحدث: هاشم محاميد.

كلمة الاتحاد

الرد على ابتزاز بيرس - كل الاصوات - للجبهة!

■ هل يجرؤ السيد شمعون بيرس رئيس «المعراخ» ان يقف امام اهالي اية مدينة او مستوطنة يهودية ويقول لهم: اذا لم تعطوني نسبة «مرضية» من الاصوات فلا تحلموا بالمساواة؟ هل يجرؤ السيد بيرس ان يقف امام اجتماع يهود شرقيين في بيسان او قريات شمونة ويقول لهم: اذا لم يحصل المعراخ على النسبة المطلوبة من اصواتكم فلا تسألوا واين حقوقنا» ولا تطالبوا بالمساواة؟!

اما في شفاعمرو، وامام المواطنين العرب، فقد خلع بيرس قفاز الحرير ووضع جانبا اللباقة المزيفة وقال مساء امس الاول (الاثنين) امام مستمعيه العرب: «اذا اعطيتمونا فقط ١٤٪ من اصواتكم فلا تسألوا بعدها «اين حقوقنا» ولا تطالبوا بالمساواة»!!

ان هذا الكلام من رئيس «المعراخ»، القائم باعمال رئيس الحكومة، المرشح لرئاسة الحكومة، هو ابتزاز فظ وتهديد سافر يتناقض مع قانون الانتخابات، يتناقض مع ابسط القيم الدمقراطية.

وقبل ان نجيب على هذا الابتزاز الوقح جوابا مباشرا، فاننا نسأل بيرس: عندما كان المباي ينهب اكثرية اصوات الناخبين العرب هل كانت مساواة؟ وعندما نفذت حكومة بن غوريون (كان بيرس وقتها نائبا لوزير الدفاع) مجزرة كفر قاسم هل كان هذا عقابا على تمرد انتخابي، ام ان كفر قاسم كانت، وقتها، تصوت للمباي؟!

ان التمييز القومي هو السياسة المرسومة لحكومات اسرائيل المتعاقبة، منذ بن غوريون حتى شمير، مرورا برابين وبيرس. وكان التصويت للاحزاب الحاكمة يدفع هذه الاحزاب الى الامعان في تشديد التمييز القومي في كل المجالات.

واما الجواب السياسي على هذه الابتزازات البيرسية المفضوحة فهو ان جماهيرنا العربية التي انصقلت شخصيتها السياسية الوطنية الدمقراطية في معارك اربعين عاما هي جماهير واعية، شجاعة، واثقة بالنفس، متمسكة بحقوقها وكرامتها وتعرف ان الحق يؤخذ ولا يعطى. ولذلك فهي سوف تصوت ضد سياسة التمييز، ضد الاحزاب المؤيدة للتمييز وفي مقدمتها الليكود و والمعراخ». ويجب ان لا يتوقع بيرس ان يهدم بيوتنا فنكافئ سعادته بسيل من الاصوات. ويجب ان يدرك بيرس ان مرحلة الخوف قد انتهت الى غير رجعة واننا كجماهير نريد ان نشارك مشاركة فعالة في اسقاط حكومة الكوارث الليكودية - المعراخية واسقاط سياستها ونهجها.

وكل هذا سوف تجسده جماهيرنا العربية بتعميق الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سياسيا وشعبيا والتصويت لها. ان الواو هي واو العطف، الصلة، بين شعبنا وحقوقه، بين شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية بين السلام والمساواة، بين التعايش والدمقراطية، ويوم الانتخابات سوف تجبر جماهيرنا السيد بيرس على ادراك هذه الحقيقة الجديدة، على ادراك كل الواقع الجديد بين الجماهير العربية.

(«الاتحاد»)

مـلاحظات هادئة حول «الفلسطنة» و «الأسرلة»!

* الجماهير العربية في اسرائيل هي جماهير فلسطينية وليست بحاجة الى «فلسطنة» تماما كما ان القمح قمح وليس بحاجة الى عملية حتى يصير قمحا. واما الذين يتهموننا نحن بـ «أسرلة» الجماهير العربية فنحن نسألهم: حين حمينا الهوية الوطنية لشعبنا، لغويا وثقافيا وحضاريا ونفسيا وقدمنا التضحيات سجنا ونفيا وجوعاً بالنيابة عن شعبنا، اين كنتم انتم؟!! *

● بقلم: سالم جبران ●

□ شاركت، يوم الجمعة الماضي، في ندوة سياسية نظمتها رابطة الجامعيين في باقة الغربية جنبا الى جنب مع القس رياح ابو العسل عن «التقدمية» والسيد احمد ابو عصبة عن «الحزب الدمقراطية العربي» والسيد حسين فارس عن «المبام». وقد تغيب ممثلا «راتس» و «التجمع».

قيل هناك الكثير الكثير. ومع هذا اجد حاجة الى العودة، كتابيا، لنقطة طرحها ممثل «الحركة التقدمية»، وهي مسألة «الفلسطنة» و «الأسرلة». ومن كل كلامه الملتوي والملئ، بالمزايدة يفهم المستمع ان مهمة «التقدمية» هي فلسطنة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مقابل محاولات («سياسات») الاسرلة. وواضح من كلام القس ابو العسل ان الحزب الشيوعي والجبهة هما اللذان يؤسرلان المواطنين العرب في دولة اسرائيل.

وهذه الحجة سمعناها ونسمعها باستمرار من السادة الناطقين بلسان «التقدمية»، مما يتطلب المناقشة الكاملة، الموضوعية، والصريحة لها.

الاعتراض الاول هو على القول بأن هناك حاجة الى الفلسطنة. نحن نقول ان من يحتاج الى عملية سياسية - فكرية - نفسية حتى يصبح فلسطينيا ليس فلسطينيا الآن. والحقيقة ان جماهيرنا حافظت على هويتها اللغوية والثقافية والحضارية والنفسية، في بطولة مدهشة خلال اربعين عاما ضد سياسة العدمية القومية ومسخ الهوية ومحاولة مصادرة اللغة والثقافة والانتماء، مع مصادرة الارض. ان جماهيرنا هي جماهير فلسطينية. ولذلك ليست بحاجة الى فلسطنة. تماما كما ان الزيتون ليس بحاجة الى اية عملية «زيتنة» حتى يصبح زيتونا والقمح ليس بحاجة الى عملية «تقميح» حتى يصير قمحا.

هذا اولا. ثانيا تعالوا نبحث عن ما هي القوة السياسية - الشعبية - الثقافية التي وقفت منذ اليوم الاول، تتصدى في بسالة ومثابرة ونكران ذات، لسياسة العدمية القومية؟

من الذي بادر للنضال ضد الحكم العسكري، على الصعيد البرلماني والشعبي؟

من الذي قاد النضال ضد نهب الاراضي؟

من الذي وقف برلمانيا وشعبيا ضد العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر، وحين حدثت مجزرة كفرقاسم من تسلل الى القرية الثكلى في جنح الظلام لاخذ كل الحقائق ونشرها (تحايلا على الرقابة العسكرية) وبالتالي تخطيط النضال ضد كل سياسة المجازر؟

من نظم المظاهرات العارمة ضد جريمة مقتل الشبان الخمسة، عام ١٩٦٢؟

من اول من تحرك برلمانيا وشعبيا لتحرير الاوقاف الاسلامية؟ من اول من هب ردا على حرب حزيران وفظائعها متضامنا مع الاهل الابطال الصامدين في المناطق المحتلة؟

وعلى صعيد التوعية السياسية - القومية، هل هناك من ينكر ان «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» كانت منابر الثقافة الوطنية الثورية والثقافة العالمية الثورية. هل هناك شاعر او كاتب في هذه البلاد لم تكن «الاتحاد» منبره الطبيعي لنشر نفثات روحه الوطنية؟ هل صدفة ان كل الشعراء، والكتاب والفنانين شبوا وتمرسوا في الابداع فوق هذه المنابر؟ هل صدفة ان اميل توما هو الذي أرّخ نضالنا المحلي هنا والنضال القومي الفلسطيني العام؟ هل صدفة ان الطلاب الثانويين، جيلا جيلا، قالوا ان «الاتحاد» هي الصف الثالث عشر في تحصيلهم العلمي - الوطني؟

في عام ١٩٥٨ قررت حكومة بن غوريون اقامة احتفالات واسعة في الناصرة والوسط العربي بمناسبة عشر سنوات على قيام الدولة وارادت من الجماهير العربية صك مبايعة للسياسة العنصرية الاقتلاعية ضد شعبنا الفلسطيني عموما، وضدنا هنا، داخل اسرائيل. من الذي نظم النضال البطولي مجندا الشعب كله لافشال مهرجان التزييف والمسخ لارادتنا؟ لقد اعتقلت الشرطة يومها اكثر من (٥٧٠) شخصا هم خيرة كوادر حزبنا، مركزيا ومنطقيا ومحليا، هل كان بين المعتقلين شخص واحد من ادعياء «الفلسطنة» حاليا. اين كان كل هؤلاء الذين فتحوا «دكانا» للوطنية، يعود عليهم بالربح بدون ان يتطلب منهم اية تضحية؟!

وقد حمينا الهوية اللغوية والوطنية والحضارية بمثابرة منذ اليوم الاول بعد النكبة وتحولنا الى اقلية قومية داخل دولة اسرائيل. وعندما لم يكن في الشرق الاوسط كله اطار فلسطيني يحمل اسم فلسطين وعندما لم يكن اطار عربي يطرح تقرير المصير للشعب الفلسطيني بل يطرحون بشعارات قومجية عامة، كنا نحن هنا - نعم نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي لم يتخل يوما عن طريق تقرير المصير للشعب الفلسطيني اساسا لا بد منه لحل المعضلة الفلسطينية.

وحتى بعد ١٩٦٥ ، بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية، ما هو الاطار هنا داخل اسرائيل الذي طالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بالمنظمة ومفاوضتها على اساس تقرير المصير للشعبين. لماذا ينسى تجار الفلسطنة ان ايدي القتلة الفاشيين اندفعت بالخنجر المسموم في عام ١٩٦٧ محاولة اغتيال القائد الشيوعي ماير فلنر. هل لأنه يؤيد «الترانسفير» كما تقولون في خسة وانعدام كامل للاستقامة؟ لماذا ينسى تجار الفلسطنة ان ايدي قوى الظلام اياها هي التي حاولت اغتيال النائب ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد؟ هل لأنه يعمل على «أسرلة» العرب في هذه البلاد؟

نحن قلنا طول الوقت ونقول الان، ايضا: نحن ندافع عن بقاء جماهيرنا هنا، وعن كرامتها القومية ولغتها وثقافتها وتطورها المادي والروحي وهذا هو واجبنا، ولا نفعل هذا حتى نحصل على «مقابل». كما لا نفعل هذا تجاوزا لقناعاتنا وقيمنا وافكارنا ومثلنا العليا، ففي نخاع عقيدتنا الدفاع عن الكرامة القومية والنضال ضد كل ظلم اجتماعي او قومي. وفي هذه المعركة المشرفة لم يكن الشيوعيون العرب، وحدهم، بل كان كل الشيوعيين، العرب واليهود، اليهود والعرب.

ولكن هنالك حاجة الى التأكيد ان نظرتنا للقضية القومية تختلف عن نظرة ممثلي الفكر القارب، الرجعي، فكر ملاكي الارض الكبار ومن يتوهمون انهم «علية القوم». وبالطبع، فان فهمنا للقضية القومية يختلف عن فهم اولئك الذين صاروا «قوميين» و «فلسطينيين» كجزء من مهمتهم المنوطة بهم التي تلتقي مع مهمة عملاء المخابرات الامريكية بحيث ان «الفلسطنة» قناع لاخفاء العداء للشيوعية ومقاومة الشيوعية.

والآن الى مسألة «الأسرلة».

اذكر في الفترة الاولى بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية، كيف كان ادعياء «الفلسطنة» اليوم يقولون وقتها انّ نضالنا هو نضال بلدي («مونتسبالي») وان جبهة الناصرة يجب ان لا تظن نفسها م. ت. ف، وتوفيق زياد يجب ان لا يظن نفسه فاروق القدومي، «نحن قائمة لا حزب ومحلية لا قطرية». هكذا قال احد اقطابهم. ويومها كان واجبنا ان نقنعهم ان البلدي مترابط مع السياسي، وان المحلي مترابط مع القطري، وان مشاكل البلديات هي احدى نتائج الاضطهاد القومي، وكان علينا ان نرفعهم الى مستوى ادراك اهمية المشاركة الفعالة في النضال القومي، الفلسطيني، لشعبنا. هل ينسون انه عندما طردت السلطات عددا من الشخصيات من المناطق المحتلة بينهم المرحوم فهد القواسمي واقترحنا نحن نضالا شعبيا بما فيه الاضراب، كان جواب احد اقطابهم «نضال الضفة شيء ونضالنا شيء آخر يختلف تماما».

كل اقطاب «التقدمية» لم يشاركوا اطلاقا في النضال من الـ ٤٨ الى اواسط السبعينات وبعضهم كان محسوبا علنا على السلطة. وأحد «مثقفيهم» الذي يقول الان انه فلسطيني الجذور والتطلعات كان مذيعا في دبابات الاحتلال عندما دخلت الدبابات رام الله والقدس العربية. وبعضهم كتب اغاني الترحيب بغولدا مئير وشاريت. هناك من يحلل الامور نفسيا فيقول ان عقدة الشعور بالعار ازاء الماضي غير المربح هي ما يجعلهم هجوميين وعدوانيين علينا. كأنما يريدون تنفيس حقدهم على حقيقة نقصهم في هجوم محموم علينا.

ان الجماهير العربية في اسرائيل هم مواطنون في دولة اسرائيل ويحملون هويات اسرائيلية ويشاركون في الحياة الاقتصادية وكذلك في الحياة السياسية، بما فيها الانتخابات البرلمانية، كمواطنين في دولة اسرائيل، ولذلك فنحن من حيث المواطنة اسرائيليون ومن حيث الانتماء القومي، لغة وثقافة وحضارة وشعورا ونفسية، نحن فلسطينيون. اين التناقض في هذا؟ ولماذا الكلام عن «عرب الداخل» والتهرب من استعمال اسم اسرائيل؟ هل هذه «قومية» و «فلسطنة» ام هذه لعبة غير شريفة، سمسرة، لعب بالعواطف، مزايدة معيبة. هل انتم تعترفون بدولة اسرائيل ام لا؟ هل تؤيدون حلا تقوم في اطاره دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ام لا؟ لماذا هذه الازدواجية في الدعاية؟ ولماذا لا يحق لنا ان نعتقد ان هذا «التطرف القومي الفلسطيني» متفق عليه، ولديه خط اخضر بالاتفاق بين اسرائيل وامريكا على اساس دعوهم يستخدموا كل الوسائل الممكنة، بما فيها الجعجعة القومجية والمهم التخريب على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة؟

لقد قلت في ندوة باقة الغربية واقول الآن كتابة: ان موقفنا الثابت دعما للانتفاضة ضد الاحتلال، دعما للسلام العادل، هو موقف مبدئي لا نتوخى من ورائه شكرا او تقديرا خارجيا. هذا هو موقفنا. كما ان مطالبتنا اسرائيل بالاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ومفاوضة باسمه في صنع السلام، هي مطالبة نابعة من نخاع وعينا السياسي وضميرنا الوطني والانساني. ولا نطلب على هذا تقديرا او مقابلا من احد. وكل تاريخنا هو تاريخ النضال خدمة لشعبنا. في قضاياه ابتداء من القضايا المطلبية اليومية وحتى قضية تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

نحن نتكلم بلغة واحدة، بسيطة، ومفهومة وسليمة. ولذلك يفهمنا شعبنا ويثق بنا. ومصداقيتنا كسبناها وحميناها عبر اربعين عاما من النضال الوطني والدمقراطي والثوري المثابر. وحين كان سليم القاسم وجمال موسى يتضوران جوعا في السجن وتتضور عائلتاهما جوعا، خارج السجن، كان الافندية والخواجات من ادعياء الفلسطنة اليوم يغسلون ايديهم بالحليب وينعمون بخيرات تعاونهم او صمتهم. وحين كان توفيق زياد يُصلب على حديد شباك سجن طبريا عام ١٩٥٦ ، اين كان كل الذين يفتحون الآن «دكانا» للفلسطنة؟!

نحن، الشيوعيين وكل الجبهويين كنا وبقينا ونبقى فلسطينيين، وقد حمينا هذا الانتماء وطورناه حتى صرنا مثلا ونموذجا امام شعبنا الفلسطيني كله وامام شعوبنا العربية.

واما الذين «اكتشفوا» الآن انهم فلسطينيون فتلك مشكلتهم، و «فلسطنتهم» بحاجة الى فحص!□

● على ضوء تفجر ازمة «كور» الهستدروتية:

الاسباب والمخارج المطروحة تجسمان عمق ازمة سلطة تقود البلاد والاقتصاد نحو التهلكة والكوارث

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الازمة التي يمر بها مجمع «كور» الصناعي الهستدروتي، والتي كشفت عنها ازمة سد الدين للبنك الامريكي «بنكريس تريست»، تعكس الى حد كبير مدى عمق الازمة التي يمر بها القطاع الانتاجي المدني من الاقتصاد، وخاصة القطاع الصناعي. والحديث يدور هنا عن اكبر مجمع صناعي يعتبره حتى رئيس الحكومة يتسحاق شمير بانه («كور») «ذخر للدولة». فاذا كانت تسيطر في مجال التداول خمس مجمعات بنكية احتكارية ففي مجال الصناعة يعتبر «كور» المجمع الصناعي الوحيد والكبير حسب المقاييس العالمية، اذ احتل هذا المجمع عام ١٩٨٧ المكان الـ (٢٦٤) بين كبريات المجمعات الصناعية في العالم الرأسمالي. الحديث يدور عن مجمع تبلغ دورة رأسماله (٣,٥) مليار دولار وبلغت مبيعاته (عام ١٩٨٧) للسوق الخارجية (٢,٣٣) مليار دولار وللسوق المحلية (١,٦) مليار دولار. الحديث يدور عن مجمع يشغل حوالي ٣٠ الف عامل ويشمل حوالي ٣٠٠ شركة صناعية وتجارية وادارية بالاضافة الى السيطرة عبر حزمة الاسهم على مصانع «اليانس» و «سولتام». تنتج «كور» حوالي ١٠٪ من مجمل الانتاج الاسرائيلي وتصدر ما قيمته ١٢٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي. هذا المجمع الكبير يواجه اليوم ازمة عميقة تحتاج الى اكثر من عمليات تنفس اصطناعية عن طريق دعم الحكومة ومجمعات البنوك لوقف التدهور نحو الانهيار.

ما هي اسباب الازمة، مضمونها والابعاد التي ترسم اليوم لتخفيف حدة الازمة ومنع الانهيار وحل هذا المجمع الضخم؟؟

■■ الاسباب الجذرية للازمة:

يحاول الساسة والاقتصاديون البرجوازيون من احزاب السلطة اخفاء الاسباب الجذرية الاساسية للازمة التي يواجهها مجمع «كور» وكل القطاع الصناعي وابرز بعض الاسباب والعوامل الثانوية والمؤثرة على التدهور نحو الازمة. فعلى سبيل المثال يحاول اقتصاديو حزب «الليكود» - وعلى رأسهم وزير المالية موشي نسيم التأكيد بأن السبب الجذري في ازمة «كور» ومختلف فروع القطاع الهستدروتي يرجع الى طابع وشكل الملكية في هذا القطاع والى الهرم البيروقراطي في ادارة هذا القطاع. ومن يستمع الى دعاية الليكود التلفزيونية للمعركة الانتخابية الحالية يلاحظ ان مسؤولي الليكود يركزون على اهمية «الاقتصاد الحر» كنهج وكوسيلة لمواجهة الازمة في القطاع الهستدروتي. اي طرح «الاقتصاد الحر»، القطاع الخاص كبديل للقطاع العام الحكومي والهستدروتي!!

اما حزب «المعراخ» الذي يسيطر بواسطة «شركة العمال» - حفرات عوفديم - على مجمع «كور» - لشركة العمال ٧١٪ من ملكية رأسمال اسهم «كور» و ٢٩٪ بأيدي الرأسمال الخاص الاجنبي والمحلي (أ. س) - فانه يعزو اسباب الازمة الى سوء الادارة والى الظروف السيئة في الاسواق العالمية بالنسبة لصادرات مجمع «كور». هذا بالاضافة الى التركيز على ابرز ظواهر الازمة اليوم وهي عجز مجمع «كور» عن الايفاء بالتزاماته وتغطية الديون الخارجية والداخلية للمؤسسات البنكية في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية وجنوب افريقيا واسرائيل والتي تبلغ (١,٤) مليار دولارا!! الواقع، ان الازمة في مجمع «كور» تفجرت اليوم، ولكن جذورها تمتد الى اوائل الثمانينات. والمعطيات التالية تعكس بعض اوجه هذا الواقع.

● ارباح مجمع «كور» (بملايين الدولارات) ●

السنة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
المبلغ	٤٣	٣٢	١٧,٦	٣,٥	٢٥٠ -

المصدر: * الملحق الاسبوعي لصحيفة «يديعوت احرونوت» (شفوعون) ١٩٨٨/١/١٥ * «حدشوت» ١٩٨٨/١٠/١٤

فهذه المعطيات تشير وبوضوح الى النزعة المستمرة في تخفيض حجم الارباح سنويا حتى وصل الأمر الى خسارة تبلغ (٢٥٠) مليون دولار في العام ١٩٨٧. وهذه المعطيات تجسم عمليا مسار التطور في مرحلتي الركود والازمة التي مر بها «مجمع» وجميع قطاعات الانتاج الاسرائيلي.

وحسب رأينا هنالك ثلاثة اسباب جذرية ومركزية ادت الى تعمق الازمة في مجمع «كور» وفي كل الانتاج الصناعي. ونستطيع ايجازها بما يلي:

● اولا: اسباب تنبت من رحم السياسة الاقتصادية المنهاجية منذ حكم الليكود ١٩٧٧ - ١٩٨٤ ومواصلتها في عهد حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية. ففي عهد الليكود وجهت الى القطاع الهستدروتي وبضمنها «كور» والى مختلف فروع القطاع الصناعي والانتاجي ضربتان اساسيتان، الاولى، في عهد وزير المالية الليبرالي، الليكودي سمحا ايرليخ عام ١٩٧٨ عندما اعلن عن سياسة «اللبرلة» الاقتصادية لدعم القطاع الخاص المحلي والاجنبي، وخاصة لدعم البنوك والبورصة. فهذه السياسة شملت ايضا مجالات الاعتمادات والقروض. فوفقا لمشورة الاقتصادي الامريكي ميلتون فريدمان ممثل مصالح اليمين البرجوازي من مدرسة اليمين المحافظ الجديد (اللبرالي)، والقاضية بالحد من تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي (وهذا ما يقترحه الليكود اليوم تحت شعار «الاقتصاد الحر»)، فان حكومة الليكود في ذلك الوقت ربطت قروض التطوير بجدول الغلاء والغت التأمين الحكومي (سوبسيديا) الذي كان معمولا به للاعتمادات المقدمة لفروع الانتاج لحمايتها من ارتفاع وتيرة جدول الغلاء. وأدى ذلك الى حرمان القطاع الهستدروتي وغيره من القروض البنكية الرخيصة والذي كان من نتيجته وضع العديد من المصاعب في طريق الانتاج والتصدير. كما ادى من الناحية الاخرى الى زيادة هيمنة القطاع غير الانتاجي في الاقتصاد وخاصة البورصة والبنوك وكذلك عسكرة الاقتصاد. والضربة الثانية كانت في عهد وزير المالية الليكودي يغئال هوروفيتس عام ١٩٨٠ عندما الغى بقرار حكومي «برنامج شركة العمال» الذي كان معمولا به، والذي كان يمكن شركة العمال من استغلال «صناديق الشيخوخة» لتمويل نشاطها الاقتصادي.

اما في عهد حكومة «الرأسين» الليكود والمعراخ، فقد واصل الليكود نهجه المدروس لضرب قطاعي الدولة والهستدروت بتواطؤ من قبل المعراخ شريكه في السلطة والمهيمن في الهستدروت. فخطة «الاشفاء الاقتصادي» التي انتهجتها حكومة الوحدة كانت بالفعل خطة لاشفاء وزيادة ثراء الطغمة المالية المهيمنة في مجال البنوك والاستيراد والتصدير بما في ذلك الاسلحة، وعلى حساب دمار القطاع الانتاجي، الصناعة والزراعة والبناء. فهذا هو جوهر «خطة الطوارئ» المعمول بها من اول تموز ١٩٨٥ والتي من ابرز انيابها زيادة سعر القروض حيث وصلت نسبة الفائدة البنكية الى ٤٠٪ سنويا، مما ادى في عام ١٩٨٨ . وحسب الاحصائيات الرسمية، الى ان (٣١٢٠) مصنعا ومصلحة تواجه مصاعب ومصير البقاء، وتشرف على الافلاس. كما ادت الى تحويل البطالة الواسعة ونسبة ٨ - ٩٪ من القوة العاملة الى ظاهرة مزمنة. وعمليا في جوهر هذه السياسة الاقتصادية يكمن السبب الجذري والاولي للازمة العميقة التي يواجهها مجمع «كور».

● ثانيا: التناقضات الداخلية العميقة داخل القطاع الهستدروتي وظروف نشاطه في ظل هيمنة رأسمالية الدولة التابعة في اسرائيل. التناقضات للطابع المزدوج للقطاع الهستدروتي كشكل من اشكال الملكية الرأسمالية الجماعية وبين كونه نقابة عمالية ينتظم في اطارها اكثر من ٩٠٪ من القوة العاملة في اسرائيل. لقد كتبنا في «الاتحاد» عن هذه التناقضات وعن ازمة وتحجيم دور القطاع العام والهستدروتي في ظل قيود رأسمالية الدولة الاحتكارية والدور الطليعي المهيمن للرأسمال الخاص المحلي والاجنبي. ولكن يكفي اليوم، وللتأكيد على مدى القيود التي يفرضها الرأسمال الاحتكاري الخاص على مجمع «كور» ويكبل نشاطه ويجره نحو التبعية، يكفي نقل الصورة عن عبء الديون الداخلية والخارجية ومدلولاتها. فنتيجة لخسائر مجمع «كور» وزيادة سعر الاعتمادات البنكية اخذ يرزح تحت عبء ديون تبلغ ١,٤ مليار دولار وتزداد تبعيتها للبنوك - كما سنرى - فالديون الخارجية لبنوك امريكية واوروبية غربية وجنوب افريقية تبلغ (٣٠٠) مليون دولار، هذا بالاضافة الى سندات دين متداولة في البورصة الامريكية تبلغ ١٠٥ مليون دولار. اما الدين الداخلي فيبلغ حوالي مليار دولار منه (٦٥٠) مليون دولار و«لبنك هبوعليم» و (١٥٠) مليون دولار لبنك لئومي و ٥٠ مليون دولار لكل من بنك «ديسكونت» و «بنك همزراحي».

فوجود مثل هذا الدين الضخم، وفي ظروف الركود الاقتصادي، الذي يواجهه هذا المجمع، يعمق من تبعيته للمجمعات البنكية، فهي تتدخل مباشرة في رسم وتنفيذ خطة النشاط الاقتصادي والسياسة الاقتصادية التي على المجمع انتهاجها. وحسب المعلومات الرسمية (الصحف ١٣ و ١٠/١٤) انه لولا اعادة جدولة القروض من البنوك المذكورة في السنة الماضية لانهار مجمع «كور» واعلن افلاسه (انظر هشيكل شلخا ١٩٨٨/١٠/١٤).

● ثالثا: الاسباب الخارجية وترتبط مباشرة ايضا بالاسباب الداخلية. فزيادة ظروف الانتاج سوء بالنسبة للمصدر الاسرائيلي - زيادة التكلفة في ظل زيادة الفائدة البنكية وتجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية الصعبة بشكل اداري وغيرها - ضرب قدرة التصدير الاسرائيلي على المنافسة في السوق العالمية. كما ان السياسة الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي والتعاون الوثيق مع جنوب افريقيا - «لكور» فروع وشركات مختلطة مع الرأسمال الاحتكاري من جنوب افريقيا - ادت الى تقليص التصدير الى العديد من البلدان النامية. هذا بالاضافة الى ضرب اسواق تجارة السلاح بسبب تفاقم ديون البلدان النامية واعتماد الولايات المتحدة جراء ازمتها التصدير مباشرة لبعض الانظمة الرجعية وليس عبر الجسر الاسرائيلي. و «كور» من المجمعات الصناعية التي تصدر الاسلحة للخارج. كما ان الانتفاضة الباسلة واغلاق اسواقها تقريبا في وجه المصنوعات والمنتوجات الاسرائيلية زادت ايضا من حدة ازمة «كور».

■■ المخارج المطروحة لمواجهة الازمة:

بالرغم من اعتماد الليكود سياسة «الاقتصاد الحر» الا انه في الموقف من ازمة «كور» ورسم المخرج يدرك مثل المعراخ المخاطر الجدية والنتائج المترتبة بالنسبة لمجمل التطور الاقتصادي ولوضعية الطغمة المالية التي يمثل مصالحها. فعدم ايجاد حل لتخطي الازمة الحالية ولو مؤقتا سيؤدي الى نتيجتين ليستا في صالح الليكود ولا المعراخ ولا في صالح الشرائح البرجوازية التي يمثلان مصالحها. وهاتين النتيجتين تتلخصان في: (١): ان عدم تزويد «كور» «بالاوكسجين الاصطناعي». بالدعم السريع والقروض الحكومية والبنكية سيؤدي الى انهيار وحل هذا المجمع. وانهياره يعني توجيه ضربة اقتصادية لمجمعات البنوك والفروع الاقتصادية الاخرى التي يرتبط بها مجمع «كور» بشبكة من العلاقات المالية - ديون - والمشاركة في أسهم سنداتها وباتفاقيات علاقات العرض والطلب وغيرها. اي انه سيحدث هزة اقتصادية تشمل جميع مرافق وقطاعات الاقتصاد. و (٢) ان عدم حل القضية مع بنك «بنكريس تريست» سريعا وسد الدين المطلوب الذي حان وقت تغطيته سيؤدي ليس فقط الى مطالبة البنوك الاجنبية الاخرى لمجمع «كور» بسد ديونها المستحقة ومنها «٢٠٠» مليون دولار قروض قصيرة الامد اقترب موعد دفعها، وليس فقط الى ضرب سمعة هذا المجمع في عالم الاعمال والصفقات والاعتمادات في السوق الرأسمالية الاقتصادية والتجارية والمالية، بل سيؤدي ايضا الى ضرب مكانة اسرائيل عن طريق هذا المجمع في خدمة السياسة النيوكولونيالية (الاستعمار الجديد) الامبريالية في البلدان النامية. ولهذا، يهرع قادة الليكود في السلطة ووزارة المالية مع وزراء الليكود وذراع السلطة في الاقتصاد «بنك اسرائيل» والمجمعات الاحتكارية البنكية لايجاد حلول «اصلاحية» مؤقتة للازمة. وما يطرح اليوم من مخارج يتلخص في المقترحات التالية:

* (١) - تحميل العاملين في هذا المجمع الوزر الاكبر من العبء، وتكاليف مواجهة الازمة وذلك تحت الشعار المعهود لحكومة اغنياء الاغنياء وافقار الفقراء، شعار «اشفاء المجمع» وزيادة «نجاعة» النشاط الاقتصادي. ومضمون ذلك يعني طرد قسم كبير من العاملين وزيادة درجة الاستغلال وتجميد وتخفيض الاجور وتكبيل الكفاح العمالي بحجة المشاركة في تحمل عبء تخطي الازمة. وقد اتبع هذا النهج في السنة الماضية حيث طرد من مصانع «كور» ومصالحها (٣٠٠٠) عامل او ما يساوي ١٠٪ من مجموع العاملين الى سوق البطالة، واكثر من (١٠٠٠) عامل خلال الاشهر التسعة الماضية.

* (٢) - اجبار «كور» مقابل تقديم الاعتماد والقروض من الحكومة والاحتكارات البنكية على بيع العديد من الشركات، والشركات «البنات» المربحة للقطاع الخاص، او بيع اسهم دسمة منها لهذا القطاع لسد الديون بحجة تحسين الادارة والنشاط الاقتصادي.

* (٣) - تقديم ٥٠ مليون دولار من الحكومة كضمان لسندات دين يوزعها مجمع «كور» مقابل تكبيل ملكية «كور» عن طريق زيادة حصة الملكية الخاصة وزيادة الاشراف الحكومي والمؤسسات البنكية على خطة «إشفاء المجمع». اي التدخل في تقرير سياسة هذا المجمع الاقتصادية ووسائل تنفيذها.

* (٤) - تقديم قروض من البنوك الاحتكارية الاسرائيلية مقابل زيادة تبعية مجمع كور للبنوك واعطاء هذه البنوك صلاحيات اكثر في مجال التدخل في اقرار وتنفيذ مسار التطور.

* (٥) - اعطاء الدائنين من البنوك الاجنبية صلاحيات وضمانات اوسع، وحتى حكومية، لتأمين رساميلها في «كور». اي زيادة تبعية «كور» للرأسمال الاجنبي.

ان جميع هذه المقترحات والخيارات المطروحة لن تؤدي الا الى زيادة تبعية مجمع «كور» الهستدروتي للقطاع الخاص المحلي والاجنبي ولا تعدو عن كونها مخارج مؤقتة لن تخرج «كور» من ازمته الخانقة. ولا يمكن فرز ازمة «كور» عن الازمة الخانقة التي يواجهها كل القطاع الانتاجي المدني بسبب السياسة الاقتصادية المنتهجة. فلايجاد المخرج الجدي من الازمة يجب اولا احداث تغيير جدي في السياسة الكارثية لحكومة الليكود والمعراخ. احداث تغيير جدي في سياسة جر البلاد الى عجلة التبعية للامبريالية واحتكاراتها، تغيير جدي في سياسة العسكرة والاحتلال والعربدة العدوانية التي تزيد من طفيلية الاقتصاد وتشويه بنيته الفرعية.

عراقيات

الدعاية الانتخابية في وسائل الاعلام فقدت مفعولها

«شوف عندك يا سلام»

■ تذكرت عنوان كلمة اليوم، يا عزيزي القارئ، من ايام طفولتي حيث كان يجوب المحلة «حارتنا» صندوق الولايات وهو عبارة عن صندوق يحمله رجل على كتفه، كبير الحجم، مزخرف، ملمع، ذو اربع او خمس فوهات مغطاة بزجاجات مكبرة، اما صاحب الصندوق (وكان اكثرهم من فلاحي مصر جاؤوا الى العراق بحثا عن لقمة العيش) فكان ينادي «شوف عندك يا سلام» فنهرع نحن «جهال» الحارة الى امهاتنا «يمه اعطيني فلس أجا «صندوق الولايات» ثم نسلم الفلس الى صاحب الصندوق، ونأخذ مكاننا على مقعد خشبي اعد لهذه الغاية ونلصق عيوننا باحدى الفوهات المكبرة ويبدأ صاحب الصندوق بالعرض:

«شوف عندك يا سلام»، شوف القاهرة الجميلة. شوف بغداد ست البلاد، شوف القدس والاقصى، ثم ينتقل صاحبنا، الى الانبياء، شوف ابراهيم الخليل، شوف سيدنا نوح والسفينة الخ.. ثم ينتقل الى الراقصات، شوف الراقصة بديعة، شوف تحية كريوكا، ثم المغنيات، شوف الست أم كلثوم. شوف نادرة الجميلة شوف فتحية احمد، وهكذا. ونحن فلا حدود لفرحتنا، حتى يدق الجرس وينتهي العرض. ونعود الى بيوتنا بعد ان طار الفلس ونردد كلمات الرجل «شوف عندك يا سلام».

اما العرض في اسرائيل فسينتهي في نهاية الشهر الحالي.

وبما انني، لا أستطيع ان اصف جميع القوائم وعروضها فسأكتفي بالكتلتين الكبيرتين فقط اما الباقي «الحبربش»[1] فخليهم على الله.

اولا: تبدأون عروضكم يا سادة وانتم تتعاركون. فعلام هذه «السخطة»؟ وقد اعلنتما كليكما انكما مستعدان ان تجلسا غداة الانتخابات «سوا سوا» في حكومة ائتلاف قومي، فتكون النتيجة «العلة على الطبيعة وكأنك يا زينة لا رحنا ولا جينا» فلماذا هذا اللعب على الذقون؟

يبدأ الليكود فيعير المعراخ وشمعون بيرس انه عميل عرفات. فيرد المعراخ على هذه «اللعنة» أنا؟ انا نكرهه اكثر منكم يا ليكود، هذا برنامجنا اعلناه على الملأ، لا مفاوضات مع منظمة التحرير، لا رجوع الى حدود الـ ٦٧ ، والقدس موحدة فماذا تريدون اكثر من ذلك؟ انظروا الى تاريخنا يا ليكود، متى اعترفنا بالشعب الفلسطيني؟ من أيام بن غوريون، وغولدا مئير، لا يوجد شعب فلسطيني ولا من يحزنون.

ثم يبدأ الليكود «فيكشخ» على لسان وزير ماليته «الخير» موشي نسيم ويقول وهو يلغث: انا اخرجت البلاد من مستنقع التضخم المالي.

انا الزلمة المصخم انا قتلت التضخم[2]

فيرد عليه المعراخ: في حكمكم افلست البلاد او «شبرت»[3] فهذه المعامل الضخمة منها والصغيرة تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر، وهذه الالاف من العمال تقذف الى سوق البطالة، كل ذلك في حكمك يا موشي نسيم.

والآن، أنا الشيوعي، اسألك يا معراخ السنا شركاءهم في الحكم ومسؤولون عن كل ما يحدث؟ يقول المثل، عندما يتعارك «الحرامية» تظهر السرقة. فاستمروا في العراك لعل هذا الشعب «يصحى» ولو بالقليل القليل.

ثم «يعيط» شمعون بيرس قائلا: انا اخرجت البلاد من مستنقع لبنان وخلصت الشعب من هذه الحرب فانتخبوني!

ومن هو الذي دخل هذا المستنقع القذر يا شمعون بيرس؟ لقد دخلت هذه الحرب بنفسك وبتأييدك المطلق، وليس انت فقط، بل من اقصى اليمين عبر المعراخ وحتى الذين يعتبرون انفسهم يسارا، فهم اما ايدوها علنا، كالمبام او انهزموا الى «بلكون الكنيست» ليشموا الهوا او الى مقصف الكنيست «ليتزقنبوا»[4] كالسيدة شولميت الوني وجماعتها، ولم يرفع يده ضد هذه الحرب الا «الاربعة» ونعم «الاربعة» اعضاء جبهتنا ونعم «الجبهة».

اتذكرون كل ذلك يا معراخ، ام انكم اصبتم بداء تصلب شرايين المخ؟

وانت يا رابين المعراخ، انت يا صاحب اليد الملطخة بالدم في الضفة والقطاع، يا من هدمت معاوله وجرافاته بيوت الناس في الطيبة «الطيبة» داخل الخط الاخضر الم تستح؟ عندما سرت، مع نفر من زلمك في مسيرة تجوب شوارع الناصرة؟ لقد حسبت يا رابين انك عن طريق هذه المسيرة ستلطخ اسم الناصرة، فيختلط فيها الحابل بالنابل، وتحصل عركة يختلط فيها «الزين» مع «الشين» وحينئذ تنال مرامك وترتاح، ولكن لا والف لا. فالناصرة، ام الجليل، صابرة صبر ايوب، وصابرة لانها حمراء، تحسب خطواتها لحد «السنتيم» ذلك الحساب الدقيق الذي افشل مأربك ومسيرتك.

اما «الحجارة» فويلي من «الحجارة». لقد اتتك ليس من الناصرة بل من «العفولة» عن طريق الليكود وزلمه.

ان الحجارة يا رابين قد اصبحت «موضة» فهي ان لم تنل رأسك خارج الخط الاخضر فقد اتته من داخل الخط الاخضر ومن اليهود انفسهم. يهود الليكود اولئك الذين ياما تزلفت امامهم، ومع ذلك، لم تنج من «حجارتهم».

والآن يا عزيزي القارئ فلا بد انك «ستتناوشني» قائلا وانتم؟ الم تشتركوا في «صندوق الولايات» كغيركم؟ نعم يا عزيزي القارئ!

الا اننا مع ذلك تكلمنا، «مختصر مفيد»، الى قلوب الناس، كلمة ورد غطاها. مفاوضات عن طريق مؤتمر دولي مع منظمة التحرير الفلسطينية «دولتان لشعبين».

قبل مدة، يا عزيزي القارئ، كان من يتفوه بكلمة منظمة التحرير «أشاف» يأكلها «غسل ولبس». اما اليوم فقد اصبحت هذه الكلمة متداولة على لسان جميع الناس، وغدا سيصبح شعار «دولتان لشعبين» تردده شرائح اكثر من الشعب.

عندكم شعار آخر واقعي، وورونا شعاراتكم يا من تتسابقون على شاشة التلفزيون!!

اما انا فقد قررت ان اتفرج على «صندوق الولايات» واصبر، واصك اسناني، حتى «تالي الشهر».

هو وين تالي الشهر؟

(ابو الشربت)

١ - الحبربش - القوائم الصغيرة

٢ - على وزن - انا الفتى التغلبي، وانا قتلت المزربان

٣ - شبر - يستعملها تجار العراق من اليهود عوض «افلس»

٤ - يتزقنب - اصلها عبري يأكل، يستعملها سكان الموصل

* تهنئة *

الى العزيز سالم سعيد حوش وعروسه بمناسبة الزفاف، مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفر مندا

اجمل التهاني

الى المستشارة امينة خلف عمري وزوجها نبيل بمناسبة الزفاف ومبروك وبالرفاء والبنين.

الهيئة التدريسية والموظفون في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

*** تهانينا الحارة ***

* الى الاخ صالح درويش وزوجته بمناسبة الزواج.
* والى ياسين رنجمة بكري بالمولودة ملاك.
* والى الاخوين سعيد ومحمود يوسف عباس بالزواج.
* والى الاخ جمال ونوال خليل بالمولود صالح.
* والى الاخ محمد صبحي بكري وزوجته بوجينا بالمولودة البكر ماجدة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البعنة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حتى الآن، في الناصرة وقرى الجليل، عقد عشرون اجتماعا تظاهريا تأييدا للمهرجان

اشكول الذي يستعمل اعلى المنابر، الكنيست، للابقاء على الحكم العسكري يحاول بوليسه منع الجماهير من استعمال منابر الاجتماعات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الوف المواطنين من الناصرة و (١٩) قرية من قرى الجليل اشتركوا حتى الآن، وخلال اسبوعين، في اجتماعات تظاهرية لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي وتحضيرا للمهرجان المنطقي التظاهري الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت، ٢٦ الجاري.

لم تبق قرية في قرى الجليل، مهما تكن نائية، الا ووصلها خبر المهرجان التظاهري الذي تستعد جماهير الناصرة وقرى الجليل الى تحويله الى اكبر تجمهر سلمي قانوني في كل تاريخها. وشعارات المهرجان، «طفح الكيل يا اشكول»، «شبعنا قول يا اشكول»، «ليلغ الحكم العسكري»، «لتتوقف سياسة نهب الاراضي»، «التخفيف خدعة، ليلغ الحكم العسكري»، تظهر باستمرار على الجدران وارصفة الشوارع، على الرغم من الملاحقة البوليسية والاعتقالات والتفتيشات.

منذ بدء هذه الحملة الشعبية الواسعة اعتقل البوليس ما يزيد على خمسين مواطنا، من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومن الوطنيين الاخرين بتهمة الكتابة على الجدران والاشتراك في «اجتماعات غير مشروعة» وغير ذلك. ولكنه اضطر الى اطلاق سراحهم جميعا بعد ان تبين للاوساط الحكومية المسؤولة ان حملة الاعتقالات والارهاب هذه لم تؤد الى تراجع الجماهير عن كفاحها المقدس بل على العكس زادها العنف عنفوانا، واثارت الاعتقالات روحا ثورية دافقة في جميع الاوساط الشعبية، خصوصا في اوساط الشبيبة.

* * زغرودة الامل..

ومما له اكبر الدلالة انه لما انتشر خبر اعتقال الطفل جابر خوري في الناصرة حين كان يهتف مع اقرانه ضد الاعتقالات وضد الحكم العسكري، قالت احدى الوالدات - التي لها ولد في الثالثة من عمره - انه حين يعتقل طفلي لاول مرة سازغرد، فذلك يدل على انه صار رجلا!

** جولات النواب الشيوعيين تثير فزع البوليس! والملاحقة البوليسية للنائبين الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي هي مدار التندر في جميع الاوساط الشعبية الان

يوم السبت الماضي كانت دوائر البوليس في كل من عكا والناصرة في حالة طوارىء! وسيارات البوليس تنتقل من قرية الى اخرى في سرعة هستيرية، في محاولة يائسة لاكتشاف الاماكن التي يخطب فيها النائبان الشيوعيان. ولأول مرة حاول البوليس منع النائب توفيق طوبي من دخول الناصرة (هذه هي التخفيفات اذن يا سيد اشكول!)، ولكنه عجز عن ذلك. ومع انه لم يكن مقررا ان يقوم النائب اميل حبيبي بزيارة قرية الرامة في ذلك اليوم الا ان «الاخباريات» لدى البوليس كانت انه موجود في الرامة. وهلك وهو يبحث عنه هناك!

وجاء من قرية سولم من المرج ان البوليس قام بنشاط كبير في القرية يوم الجمعة الماضي، مما اثار استنكار الشباب في القرية واحتجاجه على هذه الاعمال الاستفزازية. وتبين فيما بعد ان البوليس وصلته اخبارية ان النائب اميل حبيبي موجود في القرية، مع انه لم يكن موجودا فيها بالمرة!!

ان الجماهير العربية تفهم تماما حقيقة كل مؤامرات السلطة الاضطهادية التي تستهدف منعها حتى من مجرد حقها بالاحتجاج المشروع على الاضطهاد القومي، وهي جربت الشيوعيين وتعرف انهم يستطيعون ان يفشلوا كل الالغام الاستفزازية التي توضع في الطريق.. وامام العراقيل الحكومية يتعاظم التأييد للمهرجان التظاهري، وتستعد الالوف من الناصرة والقرى لحضوره. ويجري تحضير وسائل السفر لحضور المهرجان بالشعارات والاهازيج النضالية.

وكل الرأي العام سيدرك انه حقا، الان «طفح الكيل يا اشكول».

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/١٨)

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة بلجيكية

● عندما اعلن الطبيب للبلجيكي العازب انه عقيم، ولا شفاء له من العقم، حزن المسكين لمجرد التفكير ان اولاده سيكونون عرضة للاصابة بالعاهة نفسها!

الكنائس السوفييتية في ظل البيريسترويكا

□ «التوبة هي الطريق الى تجديد روح الانسان. فالخالق يدعو الانسان الى السلام والخير والطهارة.. فبوجود الشر لا يحل السلام. ولذا يجب مكافحة الشر، ويجب ان تبدأ هذه المكافحة من الذات..»

هذا مقطع من موعظة «طهارة الروح» التي توجه بها الاب ايسيدور، اسقف كراسنودار وكوبان (جنوب روسيا الاتحادية).. (٤٧ عاما)، مؤخرا الى رعيته.

قال الاسقف في حديث خاص اجراه معه مراسل «نوفوستي»: ان المتدينين، هم من لحم ودم المجتمع. والبيريسترويكا التي بدأت في البلد جاءت في وقتها تماما. والكنيسة بتأثيرها في رعاياها تساهم بفعالية في عملية تجديد حياة المجتمع. وبنفس روح ما قاله غبطة البطريرك بيمين، بطريرك موسكو وكل روسيا، اثناء لقائه مع ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: «الكنيسة تكرس كل جهودها لتربية رعاياها على الاخلاق وتطوير كرامتهم الشخصية، وترسخ لديهم قدسية العائلة، والنظرة المخلصة للعمل من اجل خير اخوانهم والمجتمع».

- الاب المحترم، هل كانت التحاقكم في خدمة الكنيسة تقليدا عائليا؟

الاسقف ايسيدور: لا بالطبع، لقد ولدت في عائلة عمالية. وكان والداي من عمال السكك الحديد، البسطاء الخيرين المتدينين. وكانا في اغلب الاحيان يأخذانني معهما الى الكنيسة، ودفعاني الى حب الدين والصلاة منذ الصغر. وأثر هذا في اختياري لطريق الحياة. فأكملت الدراسة في المدرسة اللاهوتية وبعدها في الاكاديمية الدينية وعملت قسا في ابرشيات مقاطعتي لينينغراد ونوفغورود كما مارست التعليم في المدرسة اللاهوتية. وفي عام ١٩٧٧ وبعد ان منحت لقب اسقف، عملت طوال عشر سنين اسقفا لارخانغيلسك وخولموغوري (شمال القسم الاوروبي من روسيا). ومنذ صيف عام ١٩٨٧ وبقرار من السينودس المقدس للكنيسة الارثوذكسية الروسية نقلت الى ابرشية كراسنودار.

- بودنا لو تحدثونا بالتفصيل عن الاسقفية ونشاطاتها واهتماماتها.

الاسقف ايسيدور: ان اسقفية كراسنودار واسعة للغاية، اذ تضم (٦٧) كنيسة يعمل فيها حوالي (١٠٠) من رجال الدين. وهي ثلاث كاتدرائيات من ضمنها كاتدرائية مدينة كراسنودار و (١٨) كنيسة كبيرة. والباقي كنائس صغيرة.

- وهل تقوم الاسقفية الان ببناء كنائس جديدة؟

الاسقف ايسيدور: تم قبل فترة بناء كنيسة كبيرة جديدة في موقع كنيسة صغيرة قديمة في مدينة لابينسك. وقبل فترة ايضا قمت بتبريك كنيسة جديدة في مدينة آبينسك. ونقوم غالبا بترميم وتصليح الكنائس الصغيرة القديمة.

- ما عدد رعايا الابرشية؟ وهل يتناقص هذا العدد؟

الاسقف ايسيدور: بسبب وجودي غير البعيد لا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال، كما اننا لا نقوم باحصاء المؤمنين. ولكنني اود الاشارة الى ان كاتدرائيتنا في كراسنودار والكنائس الكبيرة والصغيرة في المدن الاخرى لا تستوعب في ايام الاعياد الدينية كافة الراغبين في المشاركة في القداس. اما اذا انطلقت من عملي السابق في الشمال، فان عدد المؤمنين والذين يؤدون فريضة الصيام لا يتناقص.

- هل توجد لدى الكنيسة ميزانية؟ وما هي مصادرها واوجه انفاقها؟

الاسقف ايسيدور: ان ميزانيتنا مصدرها تبرعات الرعية وايرادات بيع الشموع والايقونات والصلبان وغيرها من مواد العبادة والطقوس. وتوجد كنائس تصل ايراداتها السنوية الى (٢٠) الف روبل واحيانا الى اكثر من (٤٠) الف روبل. وعلى العموم تصل ايرادات الابرشية الى اكثر من مليون روبل.

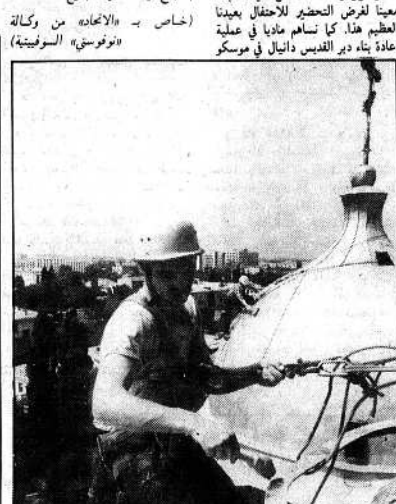
وعادة يخصص قسم من الاموال لاغراض الابرشية نفسها. ويخصص قسم آخر، وهو تبرع طوعي لتسيير امور الاسقفية. كما يجري التبرع الى صندوق الطفل والى صناديق السلام ولاغراض حماية الاثار. وفي عام الذكرى الالف لتعميد روسيا خصصت كل كنيسة مبلغا معينا لغرض التحضير للاحتفال بعيدنا العظيم هذا. كما نساهم ماديا في عملية اعادة بناء دير القديس دانيال في موسكو ودير تولغسكي في ياروسلافل ودير اوبتينا بوستين في مقاطعة كالوغا والتي اعادتها الدولة الى الكنيسة.

- هل انعكست البيريسترويكا وتطوير الدمقراطية والعلنية في البلد على نشاطات الكنيسة؟

الاسقف ايسيدور: بالطبع، ان الجو الجديد الذي تكون في البلد تجلى في الكنيسة ايضا. وبشكل خاص تم التفاهم مع السلطات المحلية. ومن نتائج هذه التغييرات الايجابية، كما ذكرنا انفا، هو انتعاش اعمال التصليح والترميم في الكنائس القديمة وبناء الكنائس الجديدة. والمؤشر الهام الاخر لعملية التجديد يتمثل في توفر الفرصة لنا بطباعة واصدار اعداد اكبر من الكتب الدينية التي تنامت الحاجة اليها في السنوات الاخيرة بدرجة كبيرة. وباختصار، بدأت تتهيأ الظروف المناسبة للنهوض بالنشاط الديني. ونحن، نصلي من اجل ان تستمر مسيرة التجديد وان تتكلل بالنجاح وذلك لخير الجميع.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● مراسم عقد قران شابين في كاتدرائية القديسة كاترين في مدينة كراسنودار السوفييتية. (تصوير: بيتشاكوفسكي «نوفوستي») ●



● شملت اعمال الترميم والتجديد في عام الذكرى الالفية للكنيسة الارثوذكسية الروسية كافة الكنائس القديمة.

في الصورة: ترميم كاتدرائية القديسة كاترين في مدينة كراسنودار. (تصوير: بيتشاكوفسكي «نوفوستي») ●

هنود بحيرة لوبيكون الذين اعلنوا استقلالهم مؤخرا يمنعون الدخول الى اراضيهم

● ادمونتون (كندا) - «و. ص. ف» - هنود بحيرة لوبيكون وهم يشكلون مجموعة من (٤٥٧) شخصا وكان زعيمهم برنارد اومينياك اعلن الاستقلال، الاسبوع الماضي، انتقلوا الى التنفيذ بعد ظهر يوم السبت (١٠/١٥)، اذ منعوا الدخول الى اراضيهم البالغة عشرة الاف كم مربع والتي يقولون انها ملكهم.

على بعد ٣٥٠ كم شمال غرب ادمونتون عاصمة «البرتا» نصب مواطنون حبلا على الطريق ٦٨٦ المؤدي من بيس ريفر الى قريتهم ليتل بافالو وكذلك على ثلاث طرق حرشية. ولاجتياز هذه الحواجز على السائقين الحصول على اذن الهنود.

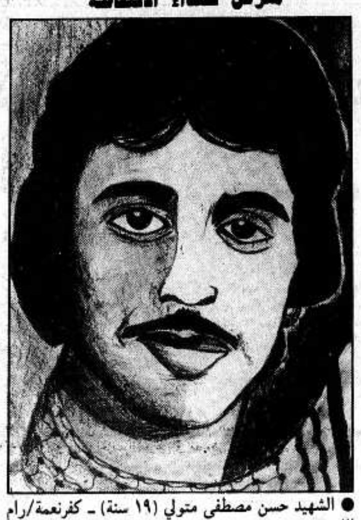
وبعد مفاوضات استمرت حوالي خمسين عاما مع الحكومة الفدرالية والمحلية بهدف تنفيذ وعد قديم باقامة مستوطنة، فقد اللوبيكون صبرهم اثر فشل لقاء عقد مساء يوم الجمعة الماضي مع ممثلي رئيس حكومة، البرتا دون غيتي.

وقد تلقى هنود بحيرة لوبيكون دعم عدد كبير من الشخصيات المحلية والاجنبية من بينها عضو البرلمان الاوروبي الهولندي، هيرمان فربيك الذي حضر الى ليتل بافالو ليؤكد ان «حقوق الانسان لا تعرف حدودا».

واعلن الهنود عن نيتهم الطلب من الشركات النفطية دفع ٣٠٠ دولار كندي (٢٤٥ دولار امريكي) عن كل من الآبار النفطية (حوالي ٥٠٠ بئر) التي حفرت منذ ١٩٧٩ في اراضيهم والتي تنتج يوميا من النفط ما توازي قيمته (٨٢٠) الف دولار امريكي.

وبانتظار عودة الهدوء وتحاشيا منها لوقوع صدامات، فان الشركات النفطية الاربعين التي تعمل في المنطقة اعلنت انها ستتحاشى دخول المناطق موضع النزاع حتى اشعار آخر. ومع ذلك فقد عملت خلال الايام الاخيرة على سحب اكبر كمية من المعدات من المنطقة التي اصبحت محظورة بعد الآن.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد حسن مصطفى متولي (١٩ سنة) - كفرنعمة/رام الله ●

● بريشة الفنان: عبد الستار عكاوي ●

* تهانينا الحارة *

الى وفاء وشحادة غنادري بالمولودة البكر «سعاد» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرامة

اجمل باقة ورد

الى الاخ ناصر عمر عامر وعروسه بلقيس صرصور بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

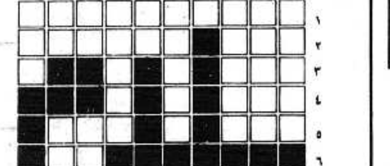
المهندس وليد عامر والعائلة - كفر قاسم

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩/١٠/١٩٨٨

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - البرنامج الادبي «ابداع»
١٩.٠٠ - برنامج «الصحة والجمال»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ - برنامج «من جيل الى جيل»، وحلقة اليوم مخصصة للممثل زنيف ريفع
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢.١٥ - الفيلم الامريكي السينمائي «القتلة»، الفيلم مأخوذ عن قصة قصيرة لأرنست هيمنغواي، يضطلع ببطولته الممثل الراحل لي مارفين، الممثلة انجي ديكينسون و.. رئيس الولايات المتحدة اليوم، رونالد ريغن في اخر ادواره السينمائية، اخرج الفيلم دونالد سيجل سنة ١٩٦٤.
٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة



* * * لغز رقم (١٣٢) * * *

● اعداد: وديع بكري حمدان - كفركنا ●

افقي:

١ - أذل + مدينة فلسطينية محتلة
٢ - حرف مكرر - عملة اسيوية + من الجهات
٣ - من الحبوب (معكوسة)
٤ - خاصتنا
٥ - دولة عربية - ألهب
٦ - إله
٧ - دولة آسيوية
٨ - عملة عربية + عطف + كاتب قصة
٩ - من الطيور + مدينة مختلطة + نعمر
١٠ - أرقد + للاستدراك + دولة عتيدة

عمودي:

١ - تنشده الشعوب - دولة عربية (غير معرفة)
٢ - قرية عربية (معكوسة) - واحة مصرية
٣ - العيب - عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٤ - عشيقة قيس (معكوسة)
٥ - دولة آسيوية - نقسم
٦ - أداة نصب - سنرشد
٧ - نبات من فصيلة الخشخاشيات - دولة عربية
٨ - حرف جزم - دولة عربية (غير معرفة) + من الطيور
٩ - للنداء - دولة عربية + حرف علة
١٠ - ضجر (معكوسة) - دولة آسيوية

* * * حل لغز رقم (١٣١) * * *

افقي:

١ - داحس والغبراء
٢ - جرسون - ماجلان
٣ - هبيا + أع + يعاد
٤ - لينا النابلسي
٥ - مكلف - تنبت
٦ - وأرشد + حوران + دس
٧ - أولى - مد + سلام
٨ - راهب + الامل + نيل
٩ - سم + علم + فلسطين + ي
١٠ - و + إبن + يحيا + أكتب
١١ - سمين + كف + من + بلدي
١٢ - نيرون - لا - آب

عمودي:

١ - دجال - وارسو + سن
٢ - ارمي - الامام + ي
٣ - حسين مروة + عبير
٤ - كابوس + شابلن + نو
٥ - ونهى + لد - أماكن
٦ - الفحم + لفيف
٧ - نعمل - ود + الحمل
٨ - غايات + رسم + أنيس
٩ - بجع + بن + ال + باطل
١٠ - رلى + لبنان + يكل
١١ - أأ + دست + دم + يتندب
١٢ - أن - ليبيا

أبو الصابر يقول :

أما كيف قايسمان بالحطه والعقال، عربي قح.

إحذروا التقليد !!

سلسلة من اجتماعات الاحياء الجبهوية في طمرة

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ عقدت في قرية طمرة خلال الاسبوع الجاري والاسبوع الذي سبقه سلسلة من اجتماعات الاحياء تكلم فيها قادة الجبهة المحلية والقطرية وشارك فيها المئات من الناخبين وابدوا الحماس في دعم الجبهة وتحقيق مكاسب جديدة لها خاصة وان قوى جديدة انضمت اليها.

ومن ابرز الاجتماعات التي تحولت الى شعبية اجتماع في الحي الشمالي شارك فيه اكثر من (١٥٠) شخصا استضافت الجبهة خلاله فضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، واجتماع اخر جرى في الحارة الفوقا استضاف الكاتب محمد علي طه حيث اكدا في كلماتهما دور الحزب خلال ٤٠ عاما وبرنامج الجبهة الداعي الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ويحظى بتأييد عالمي وبما فيه التأييد الفلسطيني. كما جرت عدة اجتماعات نساء تحدثت فيها سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري.

اجتماعان جبهويان في «الحليصة» و«الالمانية» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الاحد، في بيت محمد طوقان في «حي الالمانية» في حيفا اجتماع حي حضره جمهور واسع من الاهالي.

تحدث في الاجتماع جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عن الاوضاع السياسية المصيرية التي تجري معركة الانتخابات في ظلها وابرز اهمية التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش اشترك فيه عدد من الحضور.

وعقد يوم الاثنين، في بيت الشاب سمير سليمان، في «الحليصة»، في حيفا، اجتماع حي انتخابي حضره عشرات الاهالي من الحي.

افتتح الاجتماع ابراهيم فحماوي، عضو ادارة الجبهة، وتحدث فيه فتحي فوراني، عضو سكرتارية الجبهة، وعصام مخول، سكرتير المنطقة الحزبية.

واكد الخطباء في الاجتماع على الاهمية السياسية لمعركة الانتخابات للكنيست القادمة التي تجري في ظل الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال. ودعوا اهالي «الحليصة» الى دعم الجبهة في هذه الانتخابات.

اجتماع انتخابي في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم الاحد (٨٨/١٠/١٦) في نادي الحزب الشيوعي في مصمص اجتماع شعبي انتخابي.

افتتح الاجتماع محمد ابراهيم محاميد. وتكلم فيه الشاعر سالم جبران الذي استهل كلمته بالاشارة الى ان انتخابات هذه السنة تجري في ظل الانتفاضة التي قلبت جميع حسابات اسرائيل والحكام الرجعيين العرب والامبريالية الامريكية.

واكد ان هذه الانتخابات سيكون لها تأثير على الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وانه من الضروري التجند بكل قوة لنصرة الجبهة.

* تهنئة *

الى يوسف اسعيد وزوجته بولادة الابن البكر احمد. والى عصام ابو حمد وزوجته بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ رمانة

في ندوة في نادي «شاسي» في تل ابيب باشتراك ممثلي «الجبهة» و «التقدمية»:

ممثل «التقدمية» يعترف بأن اتهام حركته لماير فلنر بتأييد الترانسفير هو «اتهام غبي واحمق»

* سالم جبران يفضح امام الجمهور حقيقة نهج «التقدمية» القائم على العداء الارعن للشيوعية والجبهة وعلى المزايدة «القومجية» والكلام بلهجتين متناقضتين، واحدة للعرب واخرى لليهود*

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعترف حاييم هنجبي من «القائمة التقدمية» بان الكتابة في ورقة «الوطن» بأن ماير فلنر ايد ويؤيد الترانسفير هي كتابة غبية وحمقاء. وعندما سأله الحاضرون اذا كان مستعدا لان تعتذر «التقدمية» عن هذه الكتابة الساقطة، قال انه ليس مستعدا للالتزام. وقد جرى هذا مساء الاثنين امس الاول في نادي «شاسي» في تل ابيب حيث كانت مواجهة سياسية بين سالم جبران عن «الجبهة» وحاييم هنجبي عن «التقدمية». وقد ادار اللقاء الذي حضره عشرات الشباب نوعام كامينر من «شاسي».

وقد تكلم حاييم هنجبي فزعم ان قائمته ليست معنية بنبش الماضي بل التطلع الى المستقبل وعرض مواقف «التقدمية» واقترح عقد اتفاق فائض اصوات بين «التقدمية» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وقدم سالم جبران تلخيصا لمواقف الجبهة من القضايا الاساسية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. فقال ان الانتفاضة اسقطت كل المشاريع والحلول التي صاغتها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية بدون وضد م.ت.ف، بدون وضد الشعب الفلسطيني. وقال ان الانتفاضة تطرح حلا عادلا وواقعيا ومتكاملا على اساس دولتين لشعبين.

وقال اننا من البداية قررنا لانفسنا استراتيجية النضال ضد اليمين وضد حكومة «الوحدة القومية» وقلنا اننا مستعدون ان ندعم حكومة تعترف بمنظمة التحرير وتفاوضها وتذهب الى المؤتمر الدولي وتقيم السلام العادل. وانطلاقا من هذا دعونا كل من يعتبرون انفسهم قوى سلام الى التركز في المعركة ضد حكومة الوحدة القومية.

وقال سالم جبران بشأن «القائمة التقدمية»: هناك كثير من الرياء وانعدام الاستقامة السياسية والاجتماعية في الهجوم الفظ والجارح ضد الحزب الشيوعي والجبهة سياسة وقيادة ونهجا ودعوة الجبهة الى اتفاق فائض اصوات.

وقال: كيف تتهمون فلنر بتأييد الترانسفير ثم تدعونه الى التحالف؟ كيف تدعون الى اسقاط الادارة البلدية في الناصرة بقيادة توفيق زياد وتدعونه الى التحالف؟ كيف تكتبون في «الوطن» ان الحزب الشيوعي خائن للقضية القومية ويجب اسقاطه، ثم تدعون هذا الحزب الى العمل المشترك؟ ان كل الديماغوغيا ليست قادرة على اخفاء الطبيعة الاستفزازية لنشاط «التقدمية» التي، منذ ان قامت، تميزت بالعداء للشيوعية والجبهة وعليه فلا مكان لاتفاق فائض اصوات بين الجبهة وبين من يشنون هذا الهجوم العنيف والشنيع ضدها.

وقال سالم جبران: من اول هذه المعركة الانتخابية التزمنا من طرف واحد بعدم الهجوم على اية قوة على يسار «المعراخ» بل ناقشنا بهدوء وموضوعية وقلنا لندع البرامج والمواقف تتصارع وتتناقش ونحن ضد الايذاء والاساءة.

واكد سالم جبران ان هنالك نقاشا سياسيا اساسيا ايضا. فالقضية ليست قضية علاقات، بالاساس. فالتقدمية تزايد مزايدة قومية مفضوحة تتكلم بلغة بين العرب وبلغة اخرى بين اليهود. وقدم امثلة كثيرة من نشرات التقدمية وتصريحات قادتها.

ودحض جبران الافتراء بأن الجبهة لا تريد ان يكون احد في الساحة سواها وقال: هناك مكان وحق لكل من يريد العمل السياسي. ولكننا حاربنا ونحارب العداء للشيوعية حاربنا ونحارب تفسيخ وحدة الصفوف، ونقول للجميع نافسونا اذا شئتم في خدمة قضية السلام، في المكافحة الفعالة للعنصرية، في النضال ضد التمييز او بالاحرى ليعمل الجميع في سبيل الاهداف المشتركة.

وقال في ختام كلمته: اذا اوقفت «التقدمية» حملات التحريض والدس والاساءات، حملات الهجوم الارعن علينا جبهة وحزبا، قطريا ومحليا، تنشأ ظروف لاعادة تقييم موقفنا منها. اما الان، للاسف، فان «التقدمية» تؤكد كل يوم ان لا هم، لها ولا شغل غير معاداتنا حتى تصل الى الانطباع بان المهمة التي قامت من اجلها هي العداء للشيوعية والجبهة.

وقد جرى خلال هذه الندوة نقاش حيوي، وصل الى الصخب، احيانا، تمحور حول مواقف «الجبهة» و«التقدمية» والوضع السياسي والحزبي عموما.

هذا، وقد اعلن نوعام كامينر، احد نشطاء حركة «شاسي»، بعد، اخذ ورد عميقين ومستمرين، قررت دعوة الناخبين للتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رغم بعض تحفظاتها من الجبهة ورغم انها ـ شاسي ـ تريد ان ترى اتفاق فائض اصوات بين «الجبهة» و«التقدمية».

سلسلة اجتماعات احياء انتخابية في سخنين لدعم الجبهة ونصرتها

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ في اطار النشاطات المكثفة التي تقوم بها جبهة سخنين الدمقراطية لنصرة الجبهة وزيادة قوتها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة عقد في القرية العديد من الاجتماعات في اغلبية احياء الطيبة.

عقد يوم الجمعة (١٠/١٤)، اجتماع نسائي في حي الحزين في بيت يوسف غنامة تحدث فيه يوسف فرح وخديجة غنامة. كذلك عقدت يوم السبت (١٠/١٥)، اربعة اجتماعات نسائية في احياء الحي الجنوبي تحدث فيها كل من ماجد ابو يونس ونوخة ميعاري. وفي حي الخلايلة عقد اجتماعان تحدث فيهما فوزي زبيدات ومثقال ابو يونس وعليا خلايلة ومصطفى ابو ريا. وفي حي السد عقد اجتماع تحدث فيه ماجد ابو يونس ومقبولة ابو يونس. وعقد اجتماع آخر في الحي نفسه يوم الاحد (١٠/١٦) للشباب تحدث فيه جمال طربيه ومصطفى قسوم.

واكد جميع المتحدثين في هذه الاجتماعات على اهمية هذه الانتخابات التي تأتي في ظل الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. واكدوا ضرورة دعم الجبهة في هذه المعركة اذ اثبتت التجارب انها القوة الوحيدة التي وقفت وما زالت تقف بحزم ومسؤولية الى جانب نضال الجماهير العربية في اسرائيل ومع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

هذا وستعقد جبهة سخنين الدمقراطية عدة اجتماعات اخرى في احياء القرية خلال الاسبوع الجاري وخاصة يومي الجمعة والسبت القادمين. وسيتحدث في هذه الاجتماعات كل من النائب محمد وتد وتمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وفضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ود. احمد سعد وغيرهم.

نشيطو الجبهة في الطيبة يكثفون نشاطاتهم لايصال كلمة الجبهة الى كل بيت

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ واصلت جبهة الطيبة الدمقراطية سلسلة نشاطاتها الانتخابية في احياء البلدة بهدف ايصال كلمة الجبهة الى كل بيت وكل حي وكل انسان في القرية.

وعقدت يوم السبت (١٠/١٥) عدة اجتماعات في احياء القرية. ففي الحي الغربي عقد اجتماع في بيت عبد الرحيم القط تحدث فيه المرشح الجبهوي عبد الجواد حاج يحيى ونسيم براخا بالاضافة الى المضيف. كذلك عقد في اليوم نفسه اجتماع للنساء في بيت فهد مصاروة حضرته عشرات النساء وتحدث فيه د. زهير طيبي ويسرى جابر.

وعقد يوم الاحد (١٠/١٦)، اجتماع حي في بيت يوسف عازم في حي الوسط في القرية وتحدث فيه ابراهيم عازم والمحامي فتحي شبيطة. وحضره جمهور غفير من الحي.

ويفيد مراسلنا انه في مثل هذه الاجتماعات المتواصلة والتي لم تنقطع منذ مطلع شهر ايلول الماضي، عمقت الجبهة في الطيبة شرحها السياسي وارتباطها الطبيعي بالجمهور رجالا ونساء، شيبا وشبابا.

هذا ويركز الكادر الجبهوي الانتخابي في القرية في الايام المتبقية لزيادة نشاطاته لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست وتكثيف الزيارات البيتية وايصال كلمة الجبهة الى كل الناس في الطيبة.

لماذا ترفض «هسنيه» استيعاب شركة «النسر» العربية للتأمينات؟!

● صاحبا «النسر»: الشروط المعروضة علينا «تعجيزية» ● مدير عام «هسنيه»: لا يمكننا استيعاب شركات ليس بمقدورها ان تدر علينا ربحا! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد اصحاب ووكلاء شركة «النسر» العربية للتأمينات، في غضون الايام القليلة القادمة، مؤتمرا صحفيا يشرحون فيه ملابسات الوضع الذي آلت اليه الشركة والذي ترتب عليه تعطلها التام عن العمل منذ القائح من تشرين الاول الجاري.

وكانت الشركة المذكورة تابعة لشركة «روتم» للتأمينات التابعة بدورها لشركة «هسنيه» ونتيجة للخسائر الباهظة التي تكبدتها «روتم»، على اثر صفقات تجارية مع شركة «اوشيوت»، اصدر مفتش التأمين العام في وزارة المالية امرا باغلاقها. وكان من الطبيعي ان تصير معاملات الشركات المتفرعة عنها مع شركة «هسنيه» الام. وهذا ما حصل بالنسبة لسائر الشركات التي كانت تابعة لـ «روتم» ما عدا «النسر» (عدد تلك الشركات هو (٢١). وقد انضمت عشرون شركة منها الى «هسنيه» منها «بركان» و «تورن» و «جيبتسكي» و «بيلد» و «عدي آف» وغيرها).

واوضح صاحبا الشركة، السيدان سليم خوري وسهيل مشرقي، في حديث مع محرر «الاتحاد»، انه بعد فشل جهود التفاهم مع «هسنيه» من اجل استمرار عمل «النسر» كشركة تابعة وافقا على ان تعمل بصفة وكيل فقط. غير ان مسؤولي «هسنيه» وضعوا لذلك شروطا وصفاها بأنها «تعجيزية». ومن هذه الشروط: ● تخفيض عمولة الوكيل (في هذه الحالة «النسر») الامر الذي لا يمكنه من دفع العمولات المعمول بها لسائر الوكلاء ● ان يجري التوقيع على كفالة بمقدار مليون ش.ج عن كل وكيل ● ان يجري تشغيل (٢٠) وكيلا فقط من مجموع (٧٠) وكيلا كانوا يعملون في الشركة بحجة ان مناطق عمل الوكلاء الخمسين الاخرين يوجد وكلاء للشركة يعملون فيها.

واضاف خوري ومشرقي انهما اجريا العديد من الاتصالات الهاتفية والكتابية مع مدير عام شركة «هسنيه»، ريتشارد عرمون، بقصد ترتيب لقاء معه. غير ان جميع هذه الاتصالات لم تلق اي رد.

هذا، وحاول محرر «الاتحاد» الاتصال مع السيد عرمون. لكن سكرتيرته اجابت بأنه في «اجتماع دائم» وحولته على الناطق بلسان الشركة، السيد بورام افيك. وظل جرس هاتف الناطق يرن في الساعات، التي تندرج ضمن الدوام اليومي، دون ان يرد احد.

ويذكر ان عرمون صرح لمراسل صحيفة «هآرتس» (١٠/١٦)، بهذا الخصوص، بأن «وضع هسنيه لا يسمح لها باستيعاب عمل شركات اذا لم يكن بمقدورها ان تؤمن لها ربحا». واضاف ان الشروط، التي عرضتها شركته، على «النسر» كانت «افضل الشروط التي يمكننا عرضها».

بينما يؤكد صاحبا الشركة العربية ان الميزان التجاري للشركة اشار، حتى ٨٧/١٢/٣١ ، الى ربح معقول. وتساءلا: هل موقف «هسنيه» من «النسر» عائد الى كونها شركة عربية؟!

الجبهة في الميدان قوة اصيلة وثابتة

تأييد واسع في قرى منطقة عكا للجبهة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت فروع الجبهة في منطقة عكا سلسلة اخرى من الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتية واجتماعات الاحياء، في قرى المنطقة لنصرة الجبهة وتقويتها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

● بيت جن ●

عقد يوم امس الاول، الاثنين، (١٠/١٧) اجتماعان حضرهما العشرات من الشباب. تكلم في الاول الكاتب محمد نفاع، وفي الاجتماع الثاني، المحامي سعيد نفاع.

● كسرى ●

احتشد العشرات من اهالي قرية كسرى، يوم امس الاول، الاثنين (١٠/١٧) في ساحة الشهيد، كمال جنبلاط، للاستماع الى كلمة الجبهة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، غالب سيف، عضو مجلس عمال مركز الجليل. ففضح الاهداف الكامنة وراء حل المجلس الاقليمي، مركز الجليل، ومؤامرة التهويد الرسمية بقيادة احزاب السلطة خاصة لمنطقة مركز الجليل وما يسمى «قطاع سنوات الالفين».

وتلاه عماد فلاح، سكرتير فرع الجبهة في كفر سميع، فعرى برامج «التراث الدرزي» المزيفة ودعا الاهالي الى دعم الجبهة، القوة الاكثر مثابرة وجرأة في الدفاع عن الحقوق.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، ففضح في كلمته سياسة السلطة الغاشمة والتي ما يميزها تحجرها وانسلاخها عن الواقع والتي لم تجلب للبلاد وخاصة القرى الدرزية سوى المصائب والمآسي والتخلف. واسهب في الحديث عن مآسي التجنيد الاجباري. وتحدث نفاع عن برنامج الجبهة والذي تقف في صلبه قضية السلام العادل. واكد نفاع ان الطريق المشرق الذي علينا ولوجه هو طريق كمال جنبلاط وسلطان الاطرش النضالي ضد الظلم والظالمين. واشار ان الاتحاد السوفييتي سلح قوات الحزب التقدمي الاشتراكي بينما الولايات المتحدة خاطبت لبنان وخاصة الشوف بقذائف نيو جيرسي.

● جديدة ●

عقد فرع الجبهة سلسلة من اجتماعات الاحياء في القرية، من اجل نصرة الجبهة وللفوز باغلبية الاصوات ولنبذ احزاب المصادرة والخنق والتمييز السلطوية.

وعقدت الشبيبة الشيوعية ثلاثة اجتماعات في بيوت الزملاء: محمود يونس وامين بصل وابو علي نجم، تحدث فيها: محمد مصري وحسين سويطي ومليح نصرة.

وعقدت حركة النساء اجتماعين في بيتي صباح مصري وامينة ارشيد، وتحدثت فيهما نهلة مصري ونبيهة مرقس.

وعقدت الجبهة ثلاثة اجتماعات احياء في بيوت الاخوة: عفيف كيال وابو عمر راغب وسمير عكاوي، تحدث فيها: د. احمد سعد واحمد الخطيب وصالح ديدوب وعفيف كيال وحنا مخول وحسن كيال وابراهيم مالك.

● البعنة ●

عقدت حركة النساء الدمقراطيات في البعنة سلسلة من الاجتماعات في الاحياء، خلال الاسبوع الاخير، حيث برز الالتفاف حول الجبهة.

وعقدت اربعة اجتماعات في بيوت: زهر جريس واديبة جبور (ام جبور) واشتياق حسيان وعفاف حسيان. وتكلمت في هذه الاجتماعات زهر جريس ولبيبة مرقس وعفاف حسيان واشتياق حسيان واديبة جبور وعفاف بكري ود. هشام بكري وسامية بكري وابتهاج خوري.

● دير الاسد ●

بدعوة من جبهة دير الاسد عقد اجتماع حي في بيت السيد عمرعمر يوم امس الاول، الاثنين، (١٠/١٧) تحدث فيه السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، واكد اهمية زيادة قوة الجبهة وخاصة الان لدفع قضية السلام والمساواة الى امام ولدحر جلاوزة الاحتلال.

افتتاح بدالة مركزية جديدة للهاتف في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير الاقتصاد والاتصال السيد جاد يعقوبي يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٧) بزيارة الى ام الفحم. وذلك للاحتفال بافتتاح البدالة المركزية الجديدة التي اقامتها شركة «بيزك» في ام الفحم لتخدم المدينة والمنطقة.

وقد وصل يعقوبي الى دار البلدية حيث استمع الى كلمة رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد الذي اكد امام الوزير ان ام الفحم اليوم تعاني من العديد من المشاكل الصعبة وقال ان ام الفحم، حسب الاحصاء المركزي، تعتبر من افقر المدن في اسرائيل. وان امكانية تطويرها تعترضها الكثير من العقبات وبالاساس الميزانيات الضئيلة التي تقدمها الوزارات المختلفة الى بلدية ام الفحم. واشار محاميد في كلمته الى ان ام الفحم التي تعاني من مشكلة المجاري منذ سنوات لا يزال الخطر يتهددها خاصة في ظل انتشار الامراض الخبيثة مثل «البوليو». وقال: لقد حذرنا منذ خمس سنوات من انتشار هذا المرض ولكن لم يسمع احد ما قلناه وافاقت الحكومة الى الخطر عندما اكتشف المرض في مدينة يهودية. واكد محاميد ان فيروس البوليو لا يفرق بين العرب واليهود. وانه من الضروري ايجاد الحلول وبالسرعة الممكنة.

وتعرض محاميد في كلمته الى مشكلة عدم وجود خارطة هيكلية مؤكدا ان مشاكل القرى والمدن العربية تزداد صعوبة وتعقيدا يوما بعد يوم وسنة بعد اخرى نتيجة عدم وجود الخارطة الهيكلية.

ثم انتقل الوزير ورئيس البلدية الى مكان الاحتفال حيث كان بالانتظار العشرات من سكان مدينة ام الفحم وعمال شركة «بيزك» الذين جاؤوا للاحتفال بافتتاح البدالة المركزية.

وقد افتتح الاحتفال السيد رؤوبين كمحي الذي رحب بالحضور وهنأ اهالي ام الفحم وقال «ان هذه البدالة المركزية تعتبر من اكثر البدالات تطورا ومن احدث البدالات في العالم». وعبر عن امله باسمه وباسم شركة «بيزك» في ان تقوم هذه البدالة بخدمة سكان المدينة والقرى المجاورة.

ثم تحدث مدير الشركة في لواء حيفا السيد ميخائيل بيبتشوك الذي اشاد في كلمته بعمال شركة «بيزك» الذين انجزوا هذا العمل الكبير وشكر شركة «تيلراد» التي ساهمت بتزويد شركة «بيزك» بجميع الاليات الفنية.

وتحدث عن فرع الشركة في الخضيرة السيد موشيه ميوحاس الذي هنأ اهالي ام الفحم. واشاد بتعاون اهالي ام الفحم مع الشركة.

ثم تكلم يوسف كامل جبارين باسم مجلس عمال ام الفحم. وتكلم ايضا السيد يسرائيل زمير مدير شركة «تيلراد» التي تنتج اجهزة الاتصال المتطورة. ثم تكلم هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم الذي شكر العاملين في شركة «بيزك» على هذا الانجاز الكبير مؤكدا ان بلدية ام الفحم عملت طيلة هذه السنوات على تحقيق هذا المشروع الضخم خدمة لسكانها. وسكان منطقة ام الفحم.

ثم كانت الكلمة الاخيرة للوزير جاد يعقوبي الذي قال في كلمته: «اننا نحتفل اليوم بافتتاح البدالة المركزية وبشائر المطر بادية وهذا خير اضافي لاهالي مدينة ام الفحم حيث يعيش قسم كبير منهم على الزراعة»!!

واضاف يعقوبي ان وزارته تعمل على تطوير وسائل الاتصال في الدولة وتخصص المبالغ الكبيرة لهذه الغاية ووعد في كلمته بالعمل على حل مسألة الخارطة الهيكلية.

وفاة فاضلة في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ شيعت جماهير كفر قاسم، يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحومة الحاجة لطيفة نمر فريج الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

هذا ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة بأحر التعازي الى اهل الفقيدة وعموم آل فريج.

وفاة فاضل في طرعان

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي طرعان والقرى المجاورة عصر امس الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨ جثمان المرحوم فايز محمد نصار (ابو احمد).

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى انجال الفقيد وعائلاتهم وعموم آل نصار في طرعان بأحر التعازي راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلتين في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة مساء يوم الاحد (٨٨/١٠/١٦) الى مثواه الاخير جثمان المرحومة سوريا شاهين (ام مسعود) والتي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ومساء امس (الثلاثاء) شيع الى مثواه الاخير جثمان المرحومة نبيهة زهران زهران (ام رزق) وذلك عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة والنساء الدمقراطيات بأحر التعازي الى ذوي الفقيدتين والى عموم آل شاهين وخوري (داموني) والى آل زهران راجين لهم الصبر والسلوان.

لجنة الآباء في مدرسة «الامل» في عكا:

لن نقف مكتوفي الايدي حيال عدم تنفيذ البلدية لوعودها باكمال الترميمات!

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لن نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي حيال الاهمال المتعمد وعدم تنفيذ بلدية عكا لوعودها خاصة وان فصل الشتاء يقترب ومن شأن الامطار ان تجعل ساحة المدرسة بركة مليئة بالاوحال».

هذا بعض ما جاء في الرسالة الاحتجاجية، التي بعث بها زياد موسى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الامل» في عكا، الى حاييم اسولين، مدير قسم المعارف في بلدية عكا، حول الاوضاع في مدرسة «الامل».

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة الى وزير المعارف والثقافة ورئيس البلدية ونائب رئيس البلدية واعضاء البلدية العرب ولجنة الاباء البلدية ولجنة الاباء القطرية ومفتش المعارف في المنطقة ومدير المدرسة.

وجاء في الرسالة ايضا: «في الجلسة التي عقدت في مدرسة الامل يوم (٨٨/٩/١٦) بحضور السيد اسولين واعضاء البلدية العرب ومدير المدرسة ورئيس لجنة الاباء، تم الاتفاق على انهاء الاضراب في المدرسة بشرط ان تستمر البلدية في العمل وانهائه خلال فترة، حيث من المطلوب الترميم في الساحات وتسييج المدرسة والفصل بين المدرستين وانهاء العمل في الروضات والتبليط وغيرها من اعمال. وللاسف الشديد لم تعمل البلدية شيئا على الرغم من ان لجنة الاباء نفذت ما تعهدت به في الاتفاقية. ولذلك فاننا نحتج بشدة على هذا الاهمال ونتوجه اليك ونطالب بالعمل على انهاء الاعمال التي تم الاتفاق على تنفيذها لان الموضوع لا يحتمل التأجيل. وكلنا ثقة بالا نضطر الى اتخاذ خطوات نحن بغنى عنها».

اجتماعات نسائية في عرابة دعما للجبهة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في عرابة، اربعة اجتماعات احياء دعما وتأييدا للجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات الحالية للكنيست.

وتحدثت في هذه الاجتماعات كل من سميرة خوري ووفيقة سعدي وشفيقة نعامنة ويمنى ياسين ويسرى خطيب وعفاف كناعنة.

وتناولت المتحدثات القضايا السياسية والاجتماعية الملحة ودور المرأة والفتاة في معارك شعبنا المصيرية. كما جرى الحديث عن الانتفاضة الباسلة والتطورات السياسية في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية العقلانية. وادانت المتحدثات اعمال القتل والتنكيل التي يمارسها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة في محاولة للقضاء على الانتفاضة البطولية الباسلة.

تعازينا

الى الزميل الاستاذ نبيل نقولا والعائلة بوفاة الخال نصرات داود، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ ابو سنان

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

يوم دراسي للطلاب العرب الجدد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقيم، مؤخرا، بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم دراسي للطلاب العرب الجدد حول القضايا التي يواجهها الطلاب الجدد ومشاكل القبول والدراسة في الجامعة حضره عشرات الطلاب الجدد.

تحدث في اليوم الدراسي عميد الطلبة، غابي ملكا، فأشاد بأهمية التعاون بين ممثلي الطلبة العرب وبين هيئات الجامعة على الرغم من عدم اعتراف الجامعة بلجنة الطلاب العرب.

وتحدث عيران فاينفولد، رئيس منظمة الطلاب العامة ود. عوفرا نبو، المسؤولة عن مركز التوجيه المهني في الجامعة.

وتطرقت نبو الى مشاكل اختيار موضوع الدراسة والمشاكل التي يواجهها الطلاب العرب في ايجاد عمل.

كما تحدثت مسؤولة مركز تنمية القدرات الدراسية في الجامعة. واشارت الى انه جرى تنظيم دورات تقوية لقدرات الطلبة الدراسية خاصة بالطلاب العرب.

وتحدث رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، جعفر فرح، عن مشاكل القبول والدراسة التي يواجهها الطلاب العرب.

والتقى الطلاب الجدد، خلال هذا اليوم، مع زملاء لهم في مختلف مواضيع الدراسة حيث تحدثوا خلال هذه اللقاءات عن القضايا الاساسية التي تواجههم في كل موضوع من مواضيع الدراسة.

ونظمت في نهاية اليوم جولة للطلاب العرب الجدد في الجامعة تعرفوا من خلالها على مختلف اقسام الجامعة.



جريدة يومية
الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

شرطة اللد تعتقل ست فتيات من اللد بعد اعتداء عنصري على اثنتين منهن

● اللد ـ من مكتب «الاتحاد» في يافا وتل ابيب ـ اعتقلت شرطة اللد امس الثلاثاء، ست فتيات عربيات يدرسن في المدرسة الثانوية في اللد بعد ان اعتدت طالبات يهوديات من مدرسة دينية في اللد على طالبتين عربيتين بينما كانتا تقفان على موقف الباص المؤدي الى المدرسة.

وعندما هرع اهل الطالبات العربيات لنجدتهن قامت المعتديات باستعمال المقصات والابر التي تستعمل لدرس الخياطة. وبعد الحادث حضرت دورية شرطة واوقفت جميع المشتبهات الا ان مدير المدرسة الدينية استطاع تخليص طالباته من سيارة الشرطة. اما الطالبات العربيات فقد جرى اقتيادهن الى مركز الشرطة (اسماؤهن محفوظة في ملف التحرير لحظر نشرها حسب القانون).

ونتيجة هذا الحادث اصيبت طالبة عربية بجراح. كما اصيبت السيدة عليا الفقير من جراء اعتداء الشرطة عليها.

وعندما اتصل مراسل «الاتحاد» بمدير المدرسة السيد محمد ابو صيام، اتضح ان الشرطة لم تعلمه بالحادث ولا باعتقال ست طالبات من مدرسته.

اما مدير مركز شرطة اللد الضابط نحماني، فقد قال لمراسل «الاتحاد» انه يعتقل خمس فتيات ورجلا جميعهم عرب من اللد بتهمة «الاعتداء».

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي اللد نتيجة هذا الحادث وتحويل الضحية الى متهم واطلاق سراح المتهمين بينما يقبع المعتدى عليهم في المعتقل.

بزجاجات النفط.. تصعد السلطة معركتها ضد الجبهة في سولم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية سولم النقاب عن سلسلة محاولات استفزازية خطرة تجري في الايام الاخيرة في القرية وتستهدف اثارة جو من التوتر والنزاعات بين اهل البلد الواحد في سبيل خدمة الاهداف السلطوية.

وذكر من بين هذه الاستفزازات قيام «مجهولين» بالقاء زجاجات مليئة بالنفط على بعض البيوت في القرية وخزن مثل هذه الزجاجات في بيت شيوعي على امل ان يكون صاحب هذا البيت وسائر الشيوعيين عرضة للاحقاد وعنوانا يكون طرف الخيط في خلافات وصدامات في القرية. وقد تم تفويت هذه الفرصة على السلطة واعوانها ومروجي الدعاية لها. فصدر بيان الحزب الشيوعي ليكشف للاهالي حقيقة هذا الاستفزاز الاجرامي. ويؤكد ان حقيقته تدل على اعمال مدسوسة وزعرنة وهي ليست سوى: «اعمال تخريب هدفها الدس على وحدة الاهالي وفتح المجال امام المغرضين والحاقدين على الحزب للدس عليه امام الشرطة».

واستنكر البيان هذه الاعمال الاجرامية بشدة واكد انها تأتي في هذه الايام بالذات، في معركة الانتخابات، كوسيلة لمنع الناس من الالتفاف حول الجبهة. الامر الذي يستحق ردا حازما وشريفا من الاهالي بالمزيد والمزيد من الالتفاف حول الجبهة. فهذا هو افضل واصح جواب على اعمال التخريب السلطوية.

(٥٦) اجتماع حي وحلقة بيتية في كفر ياسيف دعما للجبهة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف حتى الان (٥٦) اجتماع حي وحلقة بيتية، التقى فيها قادة الجبهة مع المئات من الاهالي. كذلك جرت عشرات اللقاءات الجبهوية على مختلف المستويات من قيادة عامة محلية وقيادات احياء وقطاعات الجبهة النسائية والشبابية وبرزت في العمل نشاطات القطاعات كافة التي تميزت بالحماس والرغبة الصادقة في العمل لزيادة قوة الجبهة.

هذا بالاضافة الى الاتصالات الشخصية المبرمجة والتي تجري يوميا حيث يلمس الجبهويون التأييد للجبهة. ووضعت الجبهة هدفا بالوصول الى كل بيت وطرح وجهة نظرها.

كذلك تم تنفيذ زيارات شخصية من قادة الجبهة في القرية لعشرات من ذوي المراكز في القرية والمواقع التمثيلية.

ويعمل الجبهويون الكفارسة في القرى المجاورة حيث لا توجد فروع للجبهة.

وازدانت سماء كفر ياسيف بالواوات المضيئة المشعة.

استفزاز ليكودي لاجتماع جبهوي في ديمونة واعتداء على مركز الجبهة فيها

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٧)، اجتماعا شعبيا لها في ديمونة، تحدث فيه النائب الجبهوي تشارلي بيطون وممثلون عن حركة «الفهود السود» في ديمونة.

وخلال الاجتماع قام بعض الزعران يقودهم مرشح الليكود للكنيست المدعو الوش من ديمونة بمحاولة التخريب على الاجتماع عن طريق الزعيق الهستيري ومقاطعة الخطباء والشتائم.

وبعث ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية بورام جوجانسكي، برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي غولدبيرغ، يطلعه فيها على خطورة هذا العمل خصوصا وان احد مرشحي الليكود للكنيست القادمة ينظم مثل هذه الاعمال البلطجية التي تمس بحرية الدعاية الانتخابية.

واضاف جوجانسكي: «انه بالرغم من تواجد افراد الشرطة في مكان الاجتماع الا انهم لم يفعلوا شيئا. وقبل بداية الاجتماع قام بعض اعضاء الليكود بالهجوم على مركز الجبهة في ديمونة وكسروا الشبابيك ومزقوا الصور والملصقات وتسببوا باضرار بالغة للمركز. وقام نشطاء الجبهة بتقديم شكوى الى شرطة ديمونة».

وفي نهاية رسالته طالب جوجانسكي بأن يتخذ القاضي غولدبيرغ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذا الحادث.

في فرع نقابة المعلمين في نهريا:

«مبام» و«المعراخ» والاحزاب الصهيونية الاخرى تتبنى خريطة الغيت فيها الحدود بين اسرائيل وبين المناطق المحتلة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت يوم الاحد، جلسة عادية لفرع نقابة المعلمين في نهريا.

واثار ممثلا الجبهة في الفرع، موريس مخولي ومحمد كيال، عدة قضايا منها: الكراس العنصري الذي صدر باعتراف وزارة المعارف والذي تضمن اشنع التحريض على الدروز. وبناء على اقتراح الجبهة اتخذ قرار بالاجماع يستنكر الكراس وما جاء فيه. ثم بحث الفرع الوضع في مؤسسة معهد الجليل حيث لا يجد المعلمون غرفة يجلسون فيها ويضطرون للجلوس في الساحة. وتم بضغط من الجبهة انتزاع وعد بتبني القضية والعمل على حلها.

هذا ووزعت نقابة المعلمين العامة حقائب سفر على المعلمين المنظمين في النقابة مرفقة بخريطة للدولة. واتضح من الخريطة ان الحدود غير موجودة بين اسرائيل والجولان السوري والضفة الفلسطينية وقطاع غزة. واحتج ممثل الجبهة موريس مخولي وقال: «نعيش اليوم في ظروف انتخابات والكل يطالب بالسلام فكيف من الممكن ان تأتي نقابة في هذا الظرف بالذات وتصدر خريطة وتوزعها حيث طمست فيها الحدود وازالتها مما يعني الضم لمناطق احتلت بالقوة. واننا اذ نحتج على هذه الخريطة نطالب بالغائها واصدار خريطة جديدة تتضمن الحدود بين دول المنطقة».

ورد السيد شموئيل هدار سكرتير فرع نهاريا المعراخي، قائلا: «هذه الخريطة تمثل وجهة نظر حكومات اسرائيل والاحزاب الصهيونية في اسرائيل والحقائب التي وزعناها على المعلمين نحن على ثقة بانه بعد (١٠) سنوات سنوزع اكثر منها»!!

وقامت احدى ممثلات المعراخ في الفرع وقالت: «اللي مش عاجبه مضمون الخريطة يستطيع ارجاعها ولن نغيرها»!!

واثار الانتباه بشكل خاص تحالف ممثلي الاحزاب الصهيونية (وخاصة «مبام») واتخاذها جميعا موقفا مؤيدا لهذه الخريطة التي تلغي الحدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة.

الاضراب الشامل يعطل كل المرافق في الطيبة احتجاجا على اعمال الهدم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الطيبة، امس الاول، اضرابا عاما وشاملا احتجاجا على اعمال الهدم التي نفذتها السلطة والتهديد بهدم المزيد من البيوت المقامة في ضواحي البلدة.

فقد تعطلت المدارس واقفلت المحال التجارية والمقاهي والمطاعم وامتنع غالبية العمال عن الخروج الى العمل.

وفي دار المجلس، الذي اضرب شغيلته، اتخذت ادارة المجلس مقرا لها فيما يشبه جلسة مفتوحة شارك فيها رئيس المجلس وعدد من الاعضاء، وشكل طاقم خاص برئاسة نائب رئيس المجلس المحلي، عبد الحميد ابو عيطة، للقيام بجولات داخل البلدة للاشراف على الاضراب.

وقد زار الطيبة عدد من رؤساء السلطات المحلية على رأس وفود تضامنية وهم طارق عبد الحي (الطيرة) وطلال رابي (جلجولية) وكامل ريان (كفر برا) وانضموا الى جلسة الادارة. كما زار المجلس عدد من الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام.

وردا على سؤال لمراسلنا صرح رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، بان تجاوب السكان في الاضراب يؤكد اصرارهم على حمل السلطة على ايجاد مخرج لقضية البيوت المهددة. وقال انه طلب اجراء مقابلة مع رئيس الحكومة، بصفته القائم باعمال وزير الداخلية لبحث الموضوع، وانه سينتظر الرد لفترة اسبوع، واذا لم يصل مثل هذا الرد فسوف يبادر اعضاء المجلس لتنظيم اضراب، جلوس امام مكاتب وزارة الداخلية يشترك فيه اصحاب البيوت المهددة بالهدم.

المحكمة المركزية ترفض ادعاءات الشرطة ضد معتقلي كابول

● وتطالبها باطلاق سراحهم خلال (٢٤) ساعة●

● كابول ـ لمراسلنا ـ رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ليندن شتراوس، امس الثلاثاء ١٠/١٨، ادعاءات شرطة بارليف بشان الموافقة على اقرار تمديد اعتقال المواطنين التسعة من كابول على خلفية المنشور الذي وزع في القرية قبل اسبوع.

وطلب القاضي من الشرطة في حيثيات القرار الذي اتخذه بانه خلال ٢٤ ساعة اذا لم تستطع الشرطة تقديم اثباتات على خطورة المنشور فيتوجب عليها اطلاق سراح جميعهم. واكد ان المنشور يحمل صيغة محلية بحتة وليس فيه اي تهديد وان ما جاء فيه هي امور تنشر في الصحف ومناشير اخرى وان هذا الاعتقال هو اعتقال عشوائي. كما رفض ادعاءات الشرطة القائلة بان المنشور موقع باسم اللجنة الشعبية واكد انها لجنة عمل بلدية.

وترافع عن المعتقلين التسعة المحاميان علي حمود ومحمد كيوان «حيث اكدا ان هذه المعركة هي امتحان للدمقراطية في البلاد. وتساءلا في دفاعهما هل اسرائيل هي دولة شرطة ام دولة قانون؟. واكدا ان قائد منطقة شرطة الشمال، ووسائل الاعلام مهدت مسبقا لهذه الحملة الاستفزازية حتى تحرض، ايضا، المواطن اليهودي وخلق جو متوتر الى جانب ارهاب وتخويف اهالي القرية.

تحقيق استفزازي مع رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا

* اعتقالات استفزازية ضد جبهويين من عبلين *

● عبلين ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة شفاعمرو، امس الثلاثاء، للتحقيق رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا الاستاذ مكرم سعيد، للتحقيق معه حول ما جاء في كلمته التي القاها في يوم المعلم الثالث بتاريخ ٨٨/١٠/١٢ والذي اقيم في عبلين برعاية المجلس المحلي.

ووجهت للاستاذ مكرم تهم سياسية لا اساس لها من الصحة وانكر كل التهم الموجهة اليه وا لمنقولة اصلا من قبل اعداء الجبهة.

ومن جهة اخرى، جرى ليلة امس الاول، اعتقال وتوقيف استفزازي لمدة ساعة في مركز شرطة شفاعمرو لسبعة من قادة وكادر شباب الجبهة في عبلين وهم يوسف حيدر ونصير خوري وحامد خليفه واسامة حاج ووسيم حاج وزياد دعيم ويوسف اندراوس حاج وذلك بحجة حيازتهم على «مواد تحريضية». ولم يكن بحوزتهم سوى منشورات وملصقات «الجبهة».

الشرطة تقتحم بيت شاب من البعنة بشكل استفزازي بذريعة «المخدرات»!

● البعنة ـ لمراسل خاص ـ داهم خمسة افراد من الشرطة، اربعة منهم بلباسهم المدني، يوم الاثنين (١٠/١٧)، بيت الشاب يوسف محمود علي خليل من البعنة بشكل استفزازي بحجة «التفتيش عن المخدرات».

ومن المعروف عن هذا الشاب انه من خيرة شباب البعنة ومن مناهضي المخدرات.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب انه يعتبر هذا الاستفزاز والتدخل البوليسي محاولة لارهابه واثارة البلبلة بين جماهير البعنة بهدف تحويل انظار الناس عما يجري في المناطق المحتلة والصاق التهم العارية عن الصحة باناس شرفاء وخصوصا قبل اسبوعين من معركة الانتخابات.

واستنكرت جبهة البعنة الدمقراطية بشدة هذا الاستفزاز البوليسي واعتبرته استفزازا سافرا ومباشرا ضد الشاب يوسف خليل.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة قامت في الفترة الاخيرة بتنفيذ الاعتقالات التعسفية في البعنة ودير الاسد. ويفيد مراسلنا ان السيدة زهرة علي بكري (٥٥ عاما) من البعنة تلقت، يوم الاثنين (١٠/١٧)، دعوة من شرطة كرميئيل لاجراء التحقيق معها (!!). كما شنت الشرطة اعتقالات متتالية ضد ابناء السيدة زهرة في الفترة الاخيرة.

توفيق طوبي في جولة في قرى المرج

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاول الاثنين، بجولة في اثنتين من قرى المرج ـ طمرة وسولم، واستقبله هناك العشرات من اهالي القريتين.

وقد طرح الاهالي امام النائب طوبي المشاكل التي تواجههم بالنسبة للسفر والبناء وتعبيد الشوارع واقامة اللجان المحلية للعناية بشؤون قراهم، وكيف ان احزاب السلطة تتذكر ان هنالك مشاكل تواجههم فقط عند اقتراب موعد الانتخابات. وقد وعد طوبي بالاستمرار في طرح هذه القضايا من على منصة الكنيست ومع مختلف الدوائر الحكومية مؤكدا على اهمية طريق وحدة الصف النضالية التي لا طريق سواها لتحقيق المطالب.

وقد استمع العشرات من الشباب في كلا القريتين الى الكلمة السياسية الشاملة التي القاها توفيق طوبي والتي تطرق فيها الى التطورات والانجازات التي حققتها القضية الفلسطينية بفضل الانتفاضة المظفرة التي فجرها اهلنا في الضفة والقطاع، والى دور الحزب الشيوعي والجبهة في الوقوف، ومنذ اربعين عاما، بحزم واصرار في الصف الاول للنضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومصداقية هذا الموقف يثبت اليوم اكثر فأكثر بعد ان اصبحت تتبناه منظمة التحرير نفسها وحركات التحرر العالمية ودول عدم الانحياز وغيرها.

وقد حذر طوبي من محاولة السلطة واحزابها وبعض المتلبسين بثوب الوطنية والعروبة لتفسيخ وحدة جماهيرنا ومنعها من الالتفاف حول الجبهة والحزب الشيوعي وتأييدها في الانتخابات القادمة.

وفي النهاية وجه الحضور العديد من الاسئلة قام النائب طوبي بالرد عليها.

ويظهر في الصورة اعلاه النائب طوبي في احد لقاءاته في احد البيوت في قرية طمرة.

اليوم:

لجنة الكنيست تبحث طلب نزع الحصانة البرلمانية عن النائب بيطون

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تبحث لجنة الكنيست اليوم الاربعاء طلب المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش نزع الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي تشارلي بيطون. وذلك بحجة قيام النائب تشارلي بيطون، قبل ١٢ سنة بـ «سرقة» الحليب وتوزيعه على الفقراء في احياء الفقر.

هذا وسوف تطلب كتلة الجبهة في هذا الاجتماع اسقاط هذا الاقتراح عن جدول اعمالها. ويذكر ان الجبهة كانت قد طالبت باقالة المستشار القضائي يوسف حريش، على هذه الخلفية.

كما ستبحث لجنة الكنيست في اجتماعها اليوم موضوع زيادة رواتب اعضاء الكنيست. وستدعم الجبهة الاقتراح الداعي لعدم دفع هذه الزيادة ولكنها تحذر من مغبة استخدام هذا الامر كوسيلة ضغط ضد جمهور العاملين وخصوصا بعد المؤامرة بين قيادة الهستدروت وارباب العمل التي جرى بموجبها خصم قسم من زيادة الاجور المستحقة للعمال نتيجة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

مظاهرة تضامن مع مطالب العاملين في الجامعات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، مساء امس الاول، امام منزل وزير المالية، موشيه نيسيم في القدس الغربية، مجموعة من الطلاب الدارسين في الجامعة العبرية. ورفعوا شعارات تندد بموقف الحكومة من مسألة ابرام اتفاقية مع العاملين في الجامعة الامر الذي على خلفيته لا تزال ابواب الجامعة ومكاتبها مغلقة منذ الاحد الماضي (موعد افتتاح السنة الدراسية).

ويذكر ان نقابة الطلاب العامة في الجامعة اتخذت قرارا بالتضامن مع العاملين في الجامعة، بتأثير كتلة حركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية.

المحكمة العليا تقرر الغاء قائمة «كاخ» الفاشية وتقر حق «القائمة التقدمية» في خوض الانتخابات

● المأفون كهانا: «بعد سنة او سنتين ستنهار الدمقراطية في البلاد وسيطلب الشعب مني ان اتسلم الحكم»! ●

● تل ابيب ـ قررت المحكمة العليا، امس (الثلاثاء)، الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة بسبب آرائها العنصرية وتهديدها للحريات الدمقراطية في الدولة. وبالمقابل رفضت المحكمة الاستئناف الذي تقدم به «الليكود» و «المفدال» و «هتحيا» و «اغودات يسرائيل» وقررت السماح «للقائمة التقدمية للسلام» بالمشاركة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

ورفض القضاة الخمسة في المحكمة العليا بالاجماع الاستئناف الذي تقدم به المأفون كهانا لالغاء قرار سبق واتخذته لجنة الانتخابات المركزية بالغاء قائمة «كاخ».

وزعم المأفون كهانا في مؤتمر صحفي عقده في القدس امس (الثلاثاء)، ان قرار المحكمة العليا هذا «يثبت انهم يخافون التنافس مع حركة «كاخ» في انتخابات الكنيست». وادعى ان «المحكمة العليا لم تمنع اليوم قائمة «كاخ» بل منعت اليهودية والقانون اليهودي»!!

واضاف: «اليوم حققنا انتصارا. ومنذ الآن ولغاية سنة او اثنتين ستنهار الدمقراطية في البلاد وسيطلب الشعب مني ان اتسلم السلطة» (!). وهدد كهانا «الليكود» ملوحا لهم انهم «سيدفعون الثمن» على تصويتهم الى جانب قرار الغاء «كاخ» في لجنة الانتخابات المركزية. بينما وجه زعرانه بوضع اوراق بيضاء في الانتخابات المقبلة احتجاجا على قرار منعهم من خوض الانتخابات.

وكانت المحكمة العليا قررت الغاء قائمة «كاخ» الفاشية استنادا الى تعديل قانون الكنيست والذي بموجبه تمنع اية قائمة من خوض الانتخابات «اذا ثبت انها تنفي وجود دولة اسرائيل او تهدد الحريات الدمقراطية وتقوم بالتحريض العنصري».

وبعد سماع قرار المحكمة قام بعض زعران كهانا بالتظاهر ضد القرار مرددين الاناشيد الدينية والشعارات الفاشية بينما قام احدهم بتمزيق بطاقة هويته احتجاجا على هذا القرار (!).

ومن جهة اخرى صوت ثلاثة قضاة من خمسة الى جانب حق «القائمة التقدمية للسلام» في خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة كانت اول من طالب بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية. وقدم ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية بورام جوجانسكي، طلبا الى «اللجنة» بهذا الخصوص.

سلطة السجون تنوي بناء ستة سجون جديدة

● تل ابيب ـ اعلن مدير سلطة السجون الضابط ليفي شاؤول، ان السلطة تقدم في هذه الايام خرائط هندسية للجان المحلية للبناء في مختلف انحاء البلاد للبدء في بناء ست سجون جديدة وذلك من اجل «تخفيف الضغط عن السجون القائمة لاكتظاظها بالمعتقلين»!!

وسوف تعطى منطقة الشمال «حق الاولوية» في البناء حيث الوضع صعب للغاية حسبما قال شاؤول.